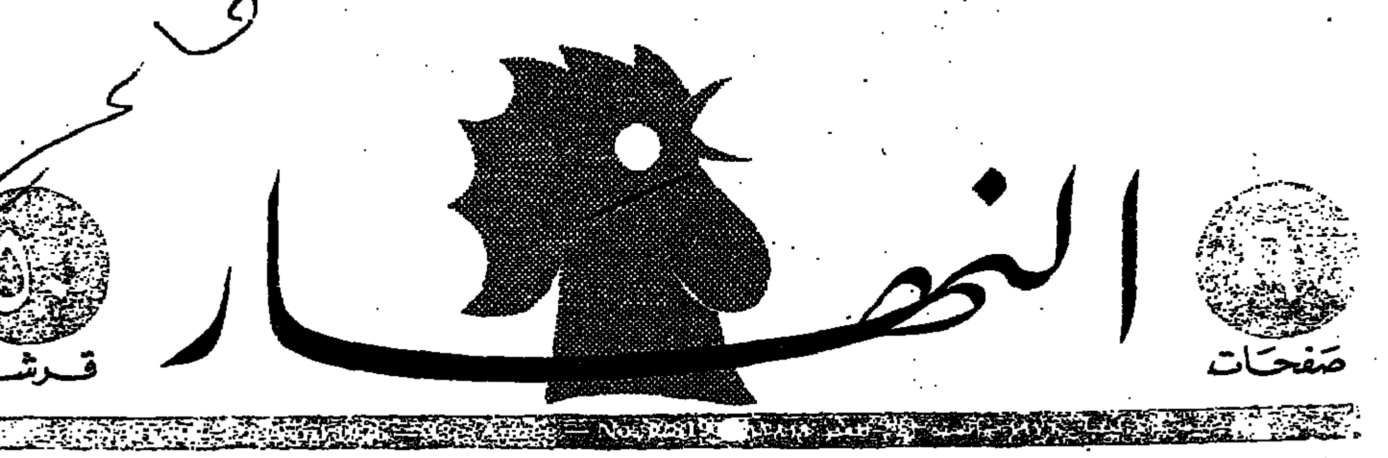


كيس يعلن ترشيحه على أساس "شهابية متطورة" شاكراً لسوريا تأييدها
يه والجميل يؤيدان ... وشمعون يرجئ قرار حزبه بعد زيارة اده له

اسعد يبحث مع الاقطاب عن الاجماع
جنبلاط يضع الجلسة على طريق التأجيل


ركيس في مؤتمره الصحافي • (ماروت جيرجيان)


من اليمين: الرئيس شمعون، العميد اده، النائب ساسين، النائب الدويهي، الوزير تويني •

السيد كمال جنبلاط والعميد اده أمام المصورين • (همبار نركيزيان)

قبل ثلاثة ايام او اقل من الجلسة التاريخية المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، يبرز السؤال الكبير: جلسة او لا جلسة؟

ويبدو ان الاعتراض على الاستعجال الذي بدرت طلائعه مساء الثلثاء اي فور الدعوة الى الجلسة، قد اصبح فجأة هو القاسم المشترك بين اقصى اليمين وأقصى اليسار • فقد اجتمع على الدعوة الى التأجيل والاعتراض على سلق الجلسة الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط (اصدرت الاحزاب والقوى برئاسته بيانا تصر فيه على التأجيل لئلا يتم الاقتراع تحت وطأة الضغط الخارجي وحذرت من نتائج ما يترتب على ذلك ص٤) بحجج تكاد تكون هي ذاتها: ان المجال يجب ان يكون فسيحا امام النواب للتفاهم والتشاور، وان المسألة ليست – على حد قول الرئيس شمعون – "مسألة انتخاب ناطور حتى تم على هذا النحو وبالتلفون، خصوصا ان التلفونات معطلة هذه الايام" •

والاهم بين الموقفين هو بالطبع موقف الرئيس شمعون، لانه جاء على اثر تطورات ثلاثة، ملأت نهاره السياسي:

اولا – القمة الثلاثية المارونية في الكفور التي انفرد على اثرها الشيخ بيار الجميل بتأكيد التأييد للسيد الياس سركيس، (وهو تأييد اكده المكتب السياسي في بيان صدر عنه في ما بعد) • والاصرار على ان تنعقد الجلسة في موعدها يوم السبت، مع تمني اجماع النواب•••

– التتمة في الصفحة ٦ –


بيروت السوداء في شارع الام جيلاس طلع فيها اخضر كما الزهور البرية تطلع في المقابر • لعله غصن الزيتون الذي حملته الحمامة الى سفينة نوح! (جورج سمرجيان)

سركيس: نعم ••• عادوا !

في اجتماعه بالنواب المستقلين، اكد السيد الياس سركيس النبأ الذي نشره بعض الصحف حول توقيع رئيس الجمهورية مرسوم اعادة ضباط المكتب الثاني السابق الى الجيش •

الا ان السيد سركيس قال، رداً على اسئلة النواب، انه ليس من الضروري ان يعود هؤلاء الى مناصبهم في المكتب الثاني، لكن قد يكون من الممكن وربما من المستحسن توزيعهم على قيادات المناطق •

وقال بعض الاوساط السياسية ان المرسوم المذكور، كان قد اعده الرئيس رشيد كرامي منذ مدة طويلة، لكن الرئيس فرنجيه لم يوقعه في حينه••• اما سبب توقيعه الآن، فربما كان لتفادي احراج السيد الياس سركيس في حال انتخابه، فلا يضطر هو الى اعادة الضباط المعنيين في اول عهده••• بل يجدهم قد عادوا، فيتعاون معهم ويستعين بهم •

وقد رفضت المصادر الرسمية نفي خبر المرسوم او تأكيده • ولم يكن هناك مرجع يعترف بأن لديه علماً رسمياً به •

...م تتوقف الاشتباكات ليلاً في المرفأ والمنطقة التجارية
...اشق متقطع في الجبهتين الجنوبية والشرقية

ليل بيروت عكرته الاشتباكات في المنطقة التجارية وتوسعت بحيث شملت مختلف المحاور، واستعملت في هذه الاشتباكات المدفعية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف الصاروخية • في حين نعمت الضواحي الجنوبية والشرقية بهدوء نسبي على رغم استمرار سقوط القذائف فيها •

وهنا عرض موجز للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص ٥) •

● بيروت: منذ السابعة مساء تجددت الاشتباكات في محاور المنطقة التجارية خصوصا في خط البحري – فتال وضواحيه وحصلت تراشقات بالاسلحة الثقيلة والرشاشة، خصوصا بين المحاور المتقابلة والمتاريس المواجهة • واندلعت النار في منطقة ميناء الخشب •

وقرابة التاسعة احتدمت الاشتباكات بعد سقوط قذائف في منطقة الصيفي وعلى امتداد خط شارع المرفأ والمرسياز • وتعرضت محاور اللنبي وفوش والمعرض لقذائف عدة تسببت في اشتباكات قوية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وخصوصا "الاينرغا" والـ"آر • بي • جي" وعندما كانت القذائف تخف كانت الاسلحة الرشاشة تحل محلها ولاسيما بين المتاريس الظاهرة •

وعند منتصف الليل افادت المعلومات التي توافرت ان الاشتباكات قويت وجرت رمايات بالاسلحة الثقيلة وان حرائق اندلعت في السوق التجارية •

وقال ناطق باسم "المرابطون" ان اشتباكات عنيفة دارت ليلا في ثلاثة محاور هي اللنبي وفوش والريجنت اوتيل "واضطررنا الى التقدم بعدما اصاب القنص الانعزالي اثنين من عناصرنا هما احمد عز الدين ورياض ابو علي ولن نتراجع" •

واشار الناطق الى ان قوات "المرابطون" بالتعاون مع "القوات المشتركة" تتقدم في اتجاه القاعدة البحرية وفتال" •

وقال مصدر كتائبي ان حريقا شب خلال الليل في بناية رد شو في اول شارع بشارة الخوري وان القتال لا يزال يدور في المحاور الواقعة قرب البورصة والبحري والفتال "ولم يحصل اي تقدم من جانب احد وقواتنا لا تزال في المتاريس الامامية تخوض معركة قوية جدا" • واشار الى ان المدفعية تقصف من حين الى آخر منطقة الصيفي والجميزة •

وذكرت معلومات فلسطينية وزعتها وكالة "الصمود" الناطقة باسم جبهة القوى الرافضة للحلول الاستسلامية انه جرح لهم في المعارك هناك خمسة مقاتلين •

● خط سوديكو – رأس النبع – محمد الحوت – الناصرة: كان هادئا نسبيا وسقطت قذائف في شارعي مونو وعبد الوهاب الانكليزي • ودارت قرابة التاسعة اشتباكات بالاسلحة الرشاشة، خصوصا في محور سوديكو – رأس النبع • اما خط المتحف فمزق هدوءه رصاص متفرق •

● النبعة – سن الفيل: حصلت مناوشات متفرقة وسمعت انفجارات • واستمر التراشق المتقطع في خطوط الدكوانة – راس الدكوانة – تل الزعتر • اما محور البراد اليوناني • فلم يتوقف الرصاص فيه • وسقطت قذيفة قرب الجديدة • وجاء في الاولى ان قصفا متبادلا جرى بين محاور الضاحية الشرقية •

● عين الرمانة والشياح: افادت المعلومات التي توافرت ان اشتباكا حصل في محور غاليري سمعان – بولفار كميل شمعون ما لبث ان هدأ وسقط عدد من القذائف في الوقت الذي سجلت تحركات مسلحة باعداد كثيفة في اتجاه الريحة وغندور

– التتمة في الصفحة ٦ –

...ديم الساعة لبنان وسوريا

...ت رئاسة مجلس الوزراء ...لآتي:

...لا بقرار مجلس الوزراء ... في ٣ آذار ١٩٧٦، يعمل ...ت الصيفي اعتباراً من ...ر ١٩٧٦، حتى اول تشرين ...المقبل، وذلك بتقديم ...ساعة واحدة" •

...لت وكالة الانباء السورية "... ان رئاسة مجلس الوزراء ...مشق اصدرت امس بلاغاً ...، فيه الوزارات والادارات ...سسات العامة والمصالح ...مية بتقديم الساعة ٦٠ ...ة منتصف ليل ٣٠ نيسان – ... من ايار •

وقف الاتصالات لهاتف والتلكس مع الخارج

...رابعة بعد ظهر امس توقف العمل موظفو الكابل البحري ...ن يؤمنون الاتصالات بالهاتف ...لكس مع الخارج بعد تعرض ...ى البريد في شارع رياض ...لح للقصف وسقوط قذائف ...ه وحوله • وادت هذه القذائف ... حصول اضرار في المبنى ...طم عدد من سيارات موظفي ...ابل، اضافة الى سيارة اطفاء ...ت تزود هؤلاء الموظفين ...ماء لتعذر خروجهم من المبنى •

ونقلت "وكالة الصحافة ...رنسية" عن احد المسؤولين ...اك ان التوقف عن العمل ...سيستمر الى ان يكف ...كتائبيون عن قصف المبنى وهو ...قصف الذي يعتبر خرقاً ...هدنة" •

استمرار التحسن في الوضع التمويني
توزيع ٨٠ طناً طحيناً على افران الغربية وتأخر وصول البنزين والمازوت الى الشرقية


شحنة طحين في طريقها الى المنطقة الغربية • (جورج سمرجيان)

استمر التحسن امس في الوضع التمويني في بيروت الغربية في حين ان بيروت الشرقية لا تزال تنتظر ان يكتمل انفراج ازمة المحروقات فيها • وكان مقررا ان تعبر "بوابة الامن العام" امس ستة صهاريج من البنزين والمازوت الى المنطقة الشرقية في مقابل السماح باخراج ١٥٠ طنا من الدقيق من مطاحن المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية الا ان هذا التبادل لم يحصل بسبب تعذر تأمين الصهاريج، ويتوقع ان تتم العملية اليوم • ولكن اخرجت امس من المنطقة الشرقية، في نطاق التفاهم الذي تم قبل ايام بين اعضاء اللجنة التموينية، كمية ٥٠ طنا من الطحين كذلك واكبت قوة كتائبية قافلة مواد غذائية في ثلاث شاحنات توجهت الى مخيم تل الزعتر •

وقال مصدر كتائبي ان شاحنة عبرت امس المنطقة الشرقية الى النبعة وهي تنقل ادوية •

توزيع ٨٠ طنا

من جهة اخرى وزعت امس منظمة "فتح" على الافران في المنطقة الغربية كمية ٦٠ طنا من الطحين كما وزعت عليها منظمة "الصاعقة" ٢٠ طنا اخرى، اما كمية الخمسين طنا التي وصلت امس من المنطقة الشرقية فيتوقع ان توزع اليوم مع كمية مماثلة •

وقد اشرفت على توزيع الـ٨٠ طنا نقابتا اصحاب الافران العربية والمخابز •

وعلق نقيب اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده على تصريح للرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب العسكرية وجاء فيه ان حاجة بيروت الغربية الى الطحين تراوح بين ٢٠ و٢٥ طنا يوميا ("النهار" ٧٦/٤/٢٨ الصفحة ٦) فقال "ان المعدل اليومي لحاجة الافران في المنطقة الغربية والانحاء المتصلة بها كانت قبل الحوادث تراوح بين ١٦٠و١٧٠ طنا يوميا وانخفضت بعد الحوادث الى ١٤٠و١٣٠ طنا" •

واشار الى ان الافران العاملة حاليا في هذه المنطقة تبلغ ١٦٠ فرنا وهناك جدول بها •

وبعدما شكر للرائد بوتاري الجهود التي يبذلها في سبيل تأمين الطحين دعا النقيب حماده الى تشكيل لجنة من المقاومة و"جيش لبنان العربي" تقوم بجولة على الافران بغية التأكد من حاجاتها الفعلية" ونحن على استعداد لتسهيل مهمة اللجنة وتزويدها بقائمة بالافران تظهر عناوينها ومعدل استهلاكها" •

المحروقات غير كافية

على صعيد آخر تبين ان عدم التوسع في عملية المقايضة بين

– التتمة في الصفحة ٦ –

فورد: الوضع اللبناني يتحسن في بطء

فورت وورث (تكساس) – وصرف – اعلن الرئيس فورد امس ان الوضع في لبنان "يتحسن في بطء ولكن في شكل اكيد" •

وقال انه تباحث الثلثاء مع المبعوث الاميركي الى لبنان السيد دين براون • واضاف انه لا يزال هناك "طريق شاق" امام تسوية النزاع اللبناني •

بيان سوفياتي الى العالم يحذر من انفجار المنطقة: احداث لبنان محاولة لجعل العرب يحاربون العرب
دعوة الى عقد جنيف على مرحلتين واشراك منظمة التحرير

اصدرت الحكومة السوفياتية مساء امس بيانا موجها الى "كل دول العالم" تحدثت فيه عن الوضع في الشرق الاوسط واحداث لبنان وحذرت من الانفجار ومن وقوع حرب خامسة •

وقبل اذاعة البيان بساعات اجتمع السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف بكل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد كمال جنبلاط وابلغهما مضمونه •

وتلفت الحكومة السوفياتية في بيانها "حكومات كل دول العالم الى الموقف في الشرق الاوسط والاحداث الجارية في هذه المنطقة" • انطلاقا من شعورها بالقلق لعدم تسوية الازمة في المنطقة •

ويتطرق البيان الى سياسة اسرائيل التوسعية واستمرارها في احتلال الاراضي العربية، ويشير الى وقوف اسرائيل في وجه "ممارسة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة له" على رغم قرارات الامم المتحدة، ويبدي قلقه من الانباء القائلة "ان اسرائيل توصلت فعلا الى انتاج اسلحة نووية" •

احداث لبنان

واكد البيان ان "الصفقات المنفردة" في الشرق الاوسط ادت الى تعقيد الوضع وقال: "وليس هناك دليل اسطع على ذلك من الاحداث المأسوية الدامية في لبنان وحوله • لقد اثبتت هذه الاحداث مرة اخرى ان الموقف في الشرق الاوسط قد يتطور الى مزيد من التدهور في حال عدم بذل جهود حاسمة في اتجاه تسوية سياسية شاملة في هذه المنطقة" • واضاف البيان: "ان الموقف الناشىء عن عدم حل النزاع في الشرق الاوسط مشحون بانفجار عسكري جديد (•••) ان عدم تسوية النزاع ادى اربع مرات، في فترة زمنية قصيرة نسبياً، الى صدامات عسكرية بين الدول العربية واسرائيل • ومن السذاجة الاعتقاد ان هذا الصدام لن يقع مرة خامسة" •

وذكر البيان "ان هناك محاولات واضحة لانزال ضربة في حركة المقاومة الفلسطينية وجر العرب الى معركة ضد العرب في حرب بين الاشقاء • هذا معنى ما يجري في لبنان • ودليل آخر على ذلك الاعمال الاستفزازية في الخارج مثل حشود القوات الاسرائيلية على حدود لبنان الجنوبية وتمركز السفن الحربية الاميركية قرب شاطىء لبنان" •

ودعا البيان الى ايجاد تسوية سياسية جذرية لازمة الشرق الاوسط على اساس ٣ نقاط "مترابطة بعضها مع البعض عضويا" وهي:

"١ – انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ •

٢ – تلبية المطالب الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه المشروع في انشاء دولة مستقلة •

٣ – ضمانات دولية لامن كل الدول في الشرق الاوسط ولسلامة وجودها ولحقها في الوجود والتطور المستقل" •

واوضح البيان "ان هذا الاساس للتسوية عادل بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني اذ يكرس حقه في انشاء دولة مستقلة (•••) وهذا الاساس عادل كذلك بالنسبة الى اسرائيل اذ يؤمن لها ظروف السلم والامن ضمن الحدود المعترف بها • ولن يكون شبابها فداء لآلة الحرب، كما يتمكن الكادحون في اسرائيل وشعب دولة اسرائيل كله من العيش في ظل الطمأنينة • وستستطيع دولة اسرائيل ان تأخذ مكانها بين دول العالم" •

جنيف على مرحلتين

ودعا البيان الى استئناف مؤتمر جنيف باشتراك كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير • واقترحت الحكومة السوفياتية – للمرة الاولى – عقد مؤتمر جنيف على مرحلتين: الاولى "لحل المسائل التنظيمية والاجرائية بما في ذلك جدول اعمال قضايا التسوية الملموسة وامكان انشاء اجهزة العمل" والثانية "لايجاد حلول لجوهر قضايا التسوية" • واكد البيان ان ممثلي منظمة التحرير يجب ان يشتركوا في المرحلتين مشيرا الى ان المرحلة الاولى قد لا تستغرق فترة طويلة •

وقال البيان ان الحكومة السوفياتية "على استعداد لتعيين مندوبيها من دون تأخير" للاشتراك في المرحلتين من اعمال مؤتمر جنيف، وحث الاطراف الاخرى على اتخاذ موقف مماثل، محذراء اذا استمرت في عرقلة استئناف مؤتمر جنيف، من انها تتحمل "المسؤولية الخطيرة لعواقب هذه السياسة" •

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار

رئيسنا... انتخبه الشعب

ابتداء من هذا الصباح سيقول اللبنانيون لبعضهم البعض بيننا وبين الموعد الحاسم ثمان واربعون ساعة. وكل ساعة تمر، بعد الآن، تكاد تكون دهرا، بل تكاد تكون عمرا كاملا. فالناس، الناس الذين ليس لهم في الحرب حيلة، ينتظرون الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ولا يصدقون انها ستأتي. واذا اتت لا يصدقون انها ستحمل اليهم بشرى عودة الابن الشاطر.

وعلى رغم ذلك ينتظرونها على احر من الجمر. ووسط ما يشاع ويذاع ويملأ الاسماع عن الضغوط والمداخلات واحتمال تأجيل الجلسة التاريخية، يضيع الناس ولا يعودون يعرفون من مع لبنان ومن ضده... من معه من اللبنانيين، ومن منهم مع الذين عليه.

الا ان يوم السبت سيأتي. وستأتي الساعة الحادية عشرة. ولذلك لا يتردد اللبنانيون الذين يسمعون ويشاهدون النواب وهم يحيكون الرئيس المقبل وفق مقاساتهم هم لا وفق مقاس لبنان وحسب حاجة مأساته ومأساة شعبه.

وليس هذا فحسب، بل انك تسمعهم يرددون باصوات عالية، وكأنهم يضرعون الى قوة خارقة: الويل من السبت والويل عليه. الويل منهم وان جاء وطار النصاب وطارت الفرصة والويل عليه اذا اكتمل النصاب واكتملت خيوط المؤامرة وطار الرئيس الذي انتخبه الشعب... من قبل ان يعين كامل الاسعد جلسة الانتخاب، ومن قبل ان يتسابق بعض المستعربين الى رسم علامات الاستفهام وكذلك من قبل تهالك المستعجلين على قطف ثمار الحرب القذرة... رئيسا يكون لهم. وعلى الاقل يكون نكاية برئيس حالوا دون انتخابه رسميا.

ولا شيء مستبعد.

ولا شيء مستغرب.

فشياطين اللعبة السياسية في لبنان ما زالوا هم انفسهم... زعماء ما قبل الحرب، وزعماء الحرب، وزعماء ما قبل السلام بقليل.

وقد يطلع في يد شياطين السياسة اللبنانية، ويكون لهم ما يريدون، لا ما يريد لبنان واللبنانيون.

على هذا، بل من هذه الزاوية، يطلب الشعب اللبناني من الذين سيقترعون غدا باسمه ويستمدون نيابة عنه، ان يطوف عليهم ويسألهم رأيهم في المرشح الذي يعتبرونه هو رئيسا للبنان الجديد. وحتما سيسمع النواب، سواء الذين منهم سارعوا في اعلان فرحة التأييد او الذين منهم يختبئون في خيال الاصابع او في خيال الزوايا... حتما سيسمع النواب كلاما مشابها للكلام الذي نسمعه نحن كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة. وسيدركون، عندئذ، كم ستكون خطيئتهم مميتة اذا خالفوا ارادة الشعب وخانوا ضميرهم.

ان اشد ما يتمنى اللبنانيون واكثر ما يشتهون، هذه الايام بصورة خاصة، ان يكون ممثلوهم... ممثليهم. وان يكون مجلس النواب اللبناني مجلس نواب... لبنان. ولو على حساب بعض الكراسي وبعض الاماني وبعض التطلعات الشخصية. بل حتى ولو كلف هذا الموقف اللبناني نواب لبنان وعد الجنة واغراءات كنوز القيروان.

ومن غير شطارة على احد، ومن غير افتراء على هذا النائب او ذاك فليسأل كل نائب ناخبيه اي رئيس يريدون. وليناقشهم ويحاول ان يقنعهم او يقتنع منهم. وطبعاً سيقتنع هو منهم. فأكثرية الشعب اللبناني قالت كلمتها، وقالت رأيها، واقترعت. واعطت صوتها للبنان الجديد، لبنان الوطن، لبنان الامل، لبنان الثقة، لبنان القيم والاخلاق والشهامة.

ولبنان هكذا، لبنان بهذا الحجم لا يمكن ان يكون رئيسه مصنوعاً خارج الحدود ومرسلا اليه في طرد بريدي.

ومعهم وقت، نواب لبنان. معهم ثمان واربعون ساعة. وفوقها احدى عشرة ساعة.

ولولا ما يقال هنا وهناك عن خضوع بعض ممثلي الشعب اللبناني، وتكامل ارادتهم وربما بتوسل منهم، لارادات ومشيئات واسباب لا علاقة لها بمشيئة لبنان وارادة اللبنانيين... لكان يمكن ان نعذر حتى اولئك الذين لا عذر لهم ولا يعذرون.

اما وقد طبخة الرئيس الجديد قد فاحت من الجهات الاربع، ومن زمان، فان المواطن العادي ينظر الى يوم السبت نظرة الواقف على شوار او نظرة المشرف على الغرق. فلا هو واثق باليد التي تمتد اليه ولا هو قادر على رفضها.

ومرة اخرى، وتكراراً، يكون السبت الآتي سبت النور او سبتاً اسود لا قيامة بعده.

الياس الديري

لان المطلوب اليوم... ولأدق مرحلة يواجهها لبنان
رجل ينهي الحرب ويؤمن اجماعاً للانطلاق باعادة البناء
محاولة «سلق» الرئيس تقلب اللعبة على الطباخين

التدخل الخارجي والضغوط التي تمارس على بعض الكتل النيابية لتأييد مرشح معين للرئاسة الاولى، اثارت مضاعفات على الصعيدين السياسي والامني وكشفت دوافع التعجيل في عقد جلسة الانتخاب ومدى ارتباط ذلك بزيارة الرئيس الاسعد لدمشق.

وقد اجريت امس اتصالات مكثفة بين عدد من رؤساء الكتل والاحزاب للتشاور في هذه التطورات المستجدة في المعركة الرئاسية، وهي لا تتفق مع التعهد الذي قطع بتحييد المعركة عربيا ودوليا، وتركز البحث على تقييم حجم التدخل وطريقة مواجهته.

وقد تعددت الآراء، فمنهم من اقترح مطالبة رئيس المجلس بتأخير موعد الجلسة كي يعطى النواب الوقت الكافي للتشاور في اختيار رئيس لاصعب وادق مرحلة تمر بها البلاد، اذ لا يجوز ان يأتي الرئيس "مسلوقا" بمجرد اعتقاد البعض ان "البدلة" اصبحت على قياسه، والا تقرر تعطيل الجلسة سياسيا بمقاطعتها والطعن سلفا بسلامة انتخاب الرئيس الجديد.

ومنهم من اقترح تصعيد القتال لتعطيل الجلسة والحؤول دون انعقادها.

واقترح فريق ثالث عقد مؤتمر صحافي تكشف فيه المداخلات والجهات التي تمارس ضغوطا على النواب لانتخاب رئيس بالتعيين لا يكون رئيسا سيدا بل رئيس "امرك سيدي".

صفقة سياسية؟

وتقول جهات سياسية ونيابية ان المعركة، اذا جرت على النحو المرسوم لها، فانها ستجري في جو من الاستفزاز والتحدي لتأتي برئيس يمثل فريقا من دون آخر، ويكون من الصعب عليه ان يبدأ عهده باتفاق الجميع حوله وتحقيق المصالحة وتشكيل حكومة اتحاد وطني، الا اذا كان مخططو المعركة يريدون اختيار رئيس منحاز لبنانيا وعربيا وادخال لبنان في صراع الانظمة والمحاور والعمل على عزل "الحركة الوطنية" وتقزيم المقاومة الفلسطينية، وان ذلك ربما تم نتيجة صفقة سياسية ومقايضة على موقف بموقف.

وتضيف الجهات ذاتها ان انتخاب رئيس على النحو المخطط له، قد يبقي فتيل الحرب اللبنانية مشتعلا ومؤامرة التقسيم مستمرة، لان المطلوب رئيس ينهي عذاب الحرب ولا يكون وجوده سببا لاستمرارها ويوقف لعبة التقسيم ولا يكملها. فاذا كان مرشحو المعركة ليس بينهم من يؤمن الاجماع ليتمكن من النهوض بلبنان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فيجب البحث عن هذا المرشح ولو طال الوقت.

وينتظر المراقبون باهتمام نتائج الجولة التي يقوم بها العميد ريمون اده على عدد من رؤساء الكتل ليعلن بعدها موقفه النهائي من ترشيح نفسه: فاما ان يقرر المضي في المعركة ويكون عندئذ واثقا من الفوز واما ان يعزف عن المضي فيها ويشرح للرأي العام اسباب ذلك.

جنبلاط وعنقود النظام

وتقول اوساط السيد كمال جنبلاط انه يرفض اي رئيس للجمهورية يفرض بالسيف وهو يعتبر ان ليس كل ما يطبخ يؤكل وكل ما يفصل يلبس. فالمطلوب في رأيه رئيس يغير ولا يتغير، يصدر الاوامر ولا يتلقاها، يسير بالاحداث ويسيرها ولا يقف على الرصيف يتفرج عليها. ومطلوب رئيس له من القوة الذاتية ما يجعله يسير قوة الغير ولا تسيره والا كان هذا الرئيس آخر حبة في عنقود النظام السياسي المهترئ.

واذا كان التاريخ سيسجل على الرئيس الحالي انه اول رئيس لم يكمل مدة ولايته، فان اي خطأ في اختيار الرئيس الجديد قد يجعل منه آخر رئيس في هذا النظام الذي لم يعد يتحمل رؤساء بالتجربة، وآخر رئيس يحاول ان يحمل لبنان بعدما تعب من حمل الرؤساء الفاشلين.

التقاء اليمين واليسار

واذا كان بعض الزعماء ينظر بتشاؤم الى لبنان المستقبل من خلال نتائج المعركة واحتمال وصول مرشح معين بفعل الضغوط والمداخلات، فان البعض الآخر يرى ان مرشح اليمين، اذا فاز، سيحقق مطالب اليسار واذا فاز مرشح اليسار فسوف يحقق مطالب اليمين. لذلك فان موقف "الحركة الوطنية" المتحفظ من المرشح الذي ينطلق من قاعدة اليمين يجعله يعمل في سبيل استرضائها باعتماد الكثير مما جاء في برنامجها الاصلاحي، وسيمد يده الى خصومه السياسيين قبل اصدقائه من اجل تحقيق الاتحاد الوطني والمصالحة التي تتطلبها الظروف الصعبة والتي لا يمكن اي رئيس من دون قيامها مواجهة دقة الظروف وتخطي العقبات وتحقيق توازن لا يكون سريع العطب.

بعد اجتماع قصير للقمة المارونية
الجميّل: اتفقنا على دعم سركيس لان ترشيحه لا يشكل تحدياً لأحد



من اليمين: الرئيس فرنجيه، الرئيس شمعون، الشيخ بيار الجميل. (ماكو بيكاريان)

اعلن ظهر امس الشيخ بيار الجميل اتفاق القمة المارونية على دعم ترشيح السيد الياس سركيس لانتخابات الرئاسة المقبلة باعتباره "مرشح اجماع ولا يشكل ترشيحه تحديا لا في الداخل ولا في الخارج"، على ان يعلن ذلك رسميا في اجتماعي حزبي الكتائب والاحرار بعد الظهر.

"دردشة" وخلوة

وكان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وصلا في الحادية عشرة والربع الى قصر الزوق وتوجها الى مكتب الرئيس سليمان فرنجيه حيث دارت بين الثلاثة "دردشة" قصيرة سأل فرنجيه خلالها شمعون: "شو تعينت الجلسة؟": فاجاب شمعون: "جرى اتصال هاتفي بيني وبين الرئيس كامل الاسعد، فابلغني تعيين موعد الجلسة السبت المقبل، وفي اثناء المكالمة سقطت سبع قنابل، وكنت افضل ان تعقد الجلسة الثلثاء المقبل لانها ليست مخصصة للانتخاب فحسب، بل من الممكن ان تبحث فيها قضايا اشتراعية".

فرنجيه: وانا على علمي ان الجلسة الثلثاء.

الجميل: خلص. تعينت الجلسة نهار السبت.

وعقد الزعماء الثلاثة خلوة استمرت ٤٠ دقيقة، تغيب عنها الآباتي شربل قسيس، لكنه اوفد عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوسف مونس وامين سر الجامعة الاب انطوان خليفة اللذين اختليا بفرنجيه قبل القمة عشرين دقيقة ابلغاه خلالها رسالة شفوية من الآباتي قسيس عن طبيعة الاجتماع الذي عقده صباحا مع السيد الياس سركيس في دير مار انطونيوس.

حوار مع شمعون

وعند انتهاء القمة دار بين الرئيس شمعون والصحافيين الحوار الآتي:

- ماذا قررتم في اجتماعكم القصير؟

- هلق ما عندي شيء. عندي اجتماع بعد الظهر بدنا نشوف نتيجته. قبل اجتماع المكتب السياسي للحزب ما بقدر قول شي.

- هل انت متفائل بعقد الجلسة السبت؟

- اذا كانت اسباب الامن متوافرة لم لا؟

- كانت هناك مساع لعقد اجتماع مع العميد اده.

- أهلا وسهلا، انا اجتمع بكل الشخصيات اللبنانية.

- ماذا بحثتم في الاجتماع؟

- معركة الرئاسة.

- من هو مرشحكم؟

- لا استطيع ان اقول شيئاً الآن، فهناك اجتماع بعد الظهر للمكتب السياسي للحزب تقرر فيه هذا الامر.

- هل هناك اجتماع آخر مع الرئيس فرنجيه والشيخ بيار؟

- هناك اجتماع كل يوم.

الجميل: ندعم سركيس

وقال الجميل: "اني والرئيس شمعون لا يمكن الا ان نكون مع لبنان ومصلحة لبنان. نحن متفقان كل الاتفاق وموقفنا موحد".

- الاتفاق الموحد هل هو دعم لترشيح سركيس؟

- نعم. دعم لترشيح الياس سركيس. انا اعتبر ان المرشحين الاربعة او الخمسة فيهم البركة، ونحن في نظام ديموقراطي. لو فينا ناقد المرشحين الخمسة لكننا اخذناهم. لكن بدنا واحد. ولنا خمسة عشر يوماً بكل اجهزة الحزب وخبرائه ندرس المعطيات التي تساعد على الخروج من هذا المأزق. وبعد الدرس رأينا في ما يختص بالكتائب اننا نفضل الاستاذ الياس سركيس لان التقارير جاءت في معظمها لمصلحته. هذا الرجل الذي اعتبر انني تعاونت معه مدة خمس سنوات في السابق وبهذا التعاون تمكنا من تنفيذ معظم مشاريع المياه والكهرباء والطرق. وفي هذه السنوات الخمس نفذت اعمال بقدر مئة سنة. ونعتبر ان هذا الرجل لا يشكل تحدياً لا في لبنان ولا في خارجه. وفي الطرف الذي نحن فيه الآن، اننا في حاجة الى رجل اجماع لا رجل تحد، رجل يجمع ولا يفرق. اقول ذلك مع احترامي وتقديري لجميع المرشحين.

حديث الضغوط

وأضاف: "عار ان نتحدث عن ممارسة ضغوط من هنا أو هناك. ولا اعتقد ان احداً من المرشحين الخمسة يقبل نفسه [...] من بعيد ولا من قريب، ان يكون زلمة احد لا في لبنان ولا خارجه لا من الاشقاء ولا من الاصدقاء. نحن نريد رئيس جمهورية حراً طليقاً يأتي باسم اللبنانيين وللبنانيين ولا يكون تحدياً للعالم العربي أو الخارجي، بالعكس نريده ان يطل على العالمين كرجل صديق ومنفتح".

وزاد: "انا اقترحت شخصياً السيد الياس سركيس عن اقتناع واخلاص. ويمكن غيره من المرشحين هو صديق لي اكثر منه. وجاء اقتراحي بعد اختباري للسيد سركيس في اثناء تعاوني معه فترة خمس سنوات نفذنا معاً خلالها مشاريع الكهرباء بنسبة مئة في المئة تقريباً و٩٥ في المئة من الطرق، كذلك مشاريع المياه والمستشفيات. وهذا الرجل جدي يدرس ويعمل وشريف ومهذب عنده الكثير من الاصدقاء والقليل من الاعداء".

وسئل مجدداً: هل جرى اتفاق في الاجتماع على دعم ترشيح سركيس؟

فأجاب: "نعم اتفقنا على دعم ترشيحه وانا ما بعرف الشعب كتائبين".

من جهة أخرى زار قصر الزوق قبل الظهر المطران افرام جرجور والشيخ سليم الخوري والسيد عبده صعب.

سكاف يبلغ سلام نتائج زيارته لدمشق
سلام: لا أرى ضرورة لتعديل موعد جلسة الانتخاب

حفل منزل الرئيس صائب سلام امس بنشاط نيابي تركز البحث خلاله على التطورات الجديدة بالنسبة الى معركة رئاسة الجمهورية، وعلى مذكرة قدمها النائب مخايل ضاهر تطعن بقانونية ترشيح السيد الياس سركيس.

وكان سلام استقبل على التوالي النواب جميل كبي ومحمد يوسف بيضون وحسن الرفاعي وحسين منصور ومخايل ضاهر ورائف سماره والسيد بيار اده.

وعند الظهر استقبل النواب جوزف سكاف وميشال معلولي والياس الهراوي وحسين منصور، وعقد معهم اجتماعاً استمر ساعة اطلع خلالها سلام على نتائج زيارة سكاف لدمشق وطبيعة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد.

وقال سكاف بعد الاجتماع: "لقد وضعت الرئيس سلام في الجو الذي عشناه خلال زيارتنا لدمشق ونتيجة الاتصالات التي تمت هناك، وسمعنا منه أشياء جديدة عن الجلسة التي حددت لانتخاب الرئيس الجديد".

وأضاف: "نتمنى ان تتم هذه الجلسة في شكل طبيعي، واعتقد انه يجب ان تتم لانها تحل نسبة ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الازمة، وبعد ذلك ننطلق الى عملية بناء الدولة والامن".

وقال رداً على سؤال: "الاخوان في سوريا يريدون الامن والاستقرار، وهم يفضلون ان يكون موعد الجلسة قريباً لانهم يخافون اذا طالت من تطور الاحداث، وكما قالوا لنا، جاؤوا بشعار الامن والاستقرار ولا يمكن تغيير هذا الشعار. وقد أبلغنا المسؤولين السوريين اننا اخبر منهم في شؤون بلدنا، والزملاء النواب الذين كانوا معي تحدثوا في مجالات مختلفة عن الوضع، سواء بالنسبة الى منطقة البقاع أو الوضع الامني أو الادارات المحلية".

وأدلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

"كان رأيي ان تعقد الجلسة النيابية لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد في الاسبوع المقبل، وذلك تأكيداً للرأي القائل ان شرعية مجلس النواب تبقى قائمة بعد تاريخ ٢ أيار ولئلا تصبح تلك الشرعية موضع شك اطلاقاً: لانني اعتبر ان شرعية المجلس بعد قانون التمديد له هي مستمرة وغير منقوصة. اما وقد رأى رئيس المجلس تعيين الجلسة يوم السبت في أول أيار، فلا أرى أي مانع من ذلك. بل اقول: اكثر من هذا، انه لا ضرورة لتعديل هذا الموعد أو تأخيره، وأرى الابقاء على الموعد كما هو".

بيان الكتائب: تأييد سركيس وتمني الاجماع عليه

اصدر حزب الكتائب في الثانية بعد ظهر امس البيان الآتي:

"الثانية عشرة ظهر الاربعاء، عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل تابع فيه عرض موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية واطلع على نتائج الاتصالات الجارية في هذا الصدد بين الحزب ومختلف الجهات المعنية، واطلع خصوصا على نتائج الاجتماع بين الرئيسين فرنجيه وشمعون ورئيس الحزب، واعلن الآتي:

اولا: قرر الحزب تأييد ترشيح السيد الياس سركيس لرئاسة الجمهورية.

ثانيا: يتمنى الحزب ان يلتقي السادة النواب على تأييد هذا الترشيح تأمينا لمنطلقات ايجابية مشتركة في المرحلة المقبلة الدقيقة والاستثنائية من تاريخ لبنان.

ثالثا: يستمر المكتب السياسي في اجتماعاته اليومية لمراقبة الوضع والتعاون مع جميع الفئات المخلصة لاجتياز المحنة وتأمين انتخاب الرئيس الجديد في الموعد المحدد".

الاسعد يعرض المواقف وترتيبات الام[ن]
اللجنة الامنية تضع خطة للجلس[ة] مستفيدة من اخطاء جلسة التعد[يل]

نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل يرأس اجتماع اللجنة الامنية. (جورج ...)

اجرى الرئيس كامل الاسعد امس من مقرد في "وايت بالاس" اتصالات مع رؤساء الكتل والنواب واستقبل عددا منهم وتركزت الاحاديث على جلسة يوم السبت المقبل وبورصة المرشحين.

وكان نواب كتلته السادة انور الصباح، علي العبدالله، رائف سمارة، منيف الخطيب، وحميد دكروب بكروا في الحضور، فعقد معهم اجتماعا عرضوا فيه مواقف مختلف الاطراف من الموعد المحدد لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وتدارسوا اوضاع المرشحين من غير ان يحددوا موقفا نهائيا.

ثم استقبل رئيس المجلس النائب جوزف سكاف الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق، خصوصا ما اثير خلال اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

وزار "وايت بالاس" على التوالي النواب عبده عويدات والبر مخيبر واميل روحانا صقر وفريد سرحال وسليمان العلي، ومخايل ضاهر الذي قدم الى الاسعد مذكرة الطعن بترشيح السيد الياس سركيس، ونديم سالم وشفيق بدر، والمرشح لرئاسة الجمهورية الدكتور مانويل يونس.

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الاسعد النائب منير ابو فاضل والسيد احسان ابو خليل المدير العام لشؤون مجلس النواب اللذين اطلعاه على نتائج اجتماع اللجنة الامنية المكلفة الاشراف على الترتيبات الامنية للجلسة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها في المقر الموقت للمجلس النيابي في "قصر منصور" برئاسة نائب رئيس المجلس السيد ابو فاضل وحضور السيد احسان ابو خليل والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والعميد يوسف حركة والعقيد عبد الغني حمد والعقيد سليم درويش والعميد جورج كرم (عن قوى الامن الداخلي) والعقيد محمد الحاج والعقيد ديب كمال (من قيادة منطقة بيروت) والمقدم محمود ابو مرزوق والرائد حسن موسى (جيش التحرير الفلسطيني) والمقدم صالح (الجيش السوري) وابو حمد (الحركة الوطنية) والسيدين جوزف ابو شرف وفؤاد روكز (الكتائب) وقد مثلا الاحرار ايضا.

وبعد انتهاء الاجتماع قال ابو فاضل ان البحث تناول "كل الامور التي يقتضيها وضع مخطط امني لتنفيذه في اثناء انعقاد جلسة انتخاب الرئيس يوم السبت المقبل". واعلن ان لجنة عسكرية تمثل جميع الفرقاء ستجتمع الساعة التاسعة صباح اليوم "لوضع خطة كاملة للاجراءات الامنية المطلوبة لجلسة السبت، ثم ترفع تقريرا الى اللجنة الموسعة في الثانية عشرة ظهرا". واضاف ان اجتماعا آخر سيعقد قبل ظهر غد الجمعة "لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة الامنية".

وعلم ان الخطة ستستوحى من الخطة التي وضعت لجلسة التعديل الدستوري على ان تستفيد من الاخطاء التي ارتكبت. والاجراء الاهم الذي ستشدد عليه الخطة هو ابعاد المرافقين عن مكان عقد الجلسة بحيث يبقون في ساحة البريد من جهة وقرب مقر مديرية قوى الامن الداخلي من جهة أخرى، وهذه المرة ايضا ستتولى قوى لبنانية من الجيش والامن الداخلي مسؤولية تنفيذ الخطة الامنية.

نواب الارمن يصرون على الموع[د] ويحددون موقفهم النهائي الي[وم]

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس النائب ملكون ابلـ[...] والسيد توتاليان.

وقال ابليغتيان بعد الزيارة: "بحثنا مع صديقنا الرئيس كرامي الذي [...] مواقفه امور المعركة الانتخابية، ولكن ككتلة نيابية نرفض تأ[جيل] الانتخابات الى ما بعد يوم السبت لان الشعب يريد الخلاص في اسرع ممكن. اننا نريد وقف هذا النزف بعيدا عن المصالح الفئوية او الشخصية".

وبالنسبة الى موقف نواب الارمن من المرشحين، قال: "ظهر غد [...] الاحزاب الارمنية وتتخذ القرار المناسب والنهائي".

ثم استقبل كرامي وفدا من شباب طرابلس برئاسة الدكتور محمود الـ[...] والسيد طارق الشعار، وقال الدكتور المعلوك: "ان ابناء طرابلس يشـ[...] سوريا على موقفها المشرف وارسالها المواد التموينية الى الـ[...] وطرابلس، وان منظمة الصاعقة قامت بدور مشرف في المحافظة على المواطنين وممتلكاتهم".

النواب وموعد جلسة الانتخا[ب] مع التعجيل... أو التأجيل

ادلى بعض النواب بآرائهم في موعد تعيين جلسة انتخاب الرئيس الجديد، وفي الدور المطلوب الى الرئيس الجديد القيام به.

قال النائب حسين منصور "ان يوم السبت ليس موعدا قريبا جدا، فالتأخير ليس في مصلحة احد خصوصا الفلسطينيين (...) والذين يطالبون بالتأجيل هم، عن قصد او عن غير قصد لا يسعون لمصلحة البلاد العليا وهي الامن والاستقرار والوحدة الوطنية".

واعتبر النائب مخايل ضاهر "ان العجلة في عقد الجلسة يمكن الا تؤدي الى النتائج التي يتوخاها الرأي العام اللبناني، لذلك، فمن الواجب عقد اجتماع نيابي يتقرر فيه امكان تأجيل الجلسة او عدمه".

وقال النائب علي الخليل انه يجب اعطاء الوقت الكافي قبل انعقاد الجلسة ليستتب الوضع الامني في صورة اشمل وليكون متسع من الوقت امام النواب للحوار والبحث في برامج المرشحين "واني لم ازل عند قولي بتعيين الجلسة ابتداء من الثلثاء في ٤ ايار فما بعد".

وطالب النائب ناظم القادري "بضرورة الفسح في المجال لتأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها الطبيعي، لاننا نريده عهدا منطلقا من قوة ليتمكن من اعادة الامن وهيبة القانون".

وطالب النائب عبداللطيف الزين جميع الفرقاء بـ"ان يساعدوا على توفير الامن، لان من يعمل على التصعيد او الاخلال بالامن يكون يعمل على منع انعقاد الجلسة التي جاء تعيينها بموافقة جميع الفرقاء، فجاءت دليلا قاطعا على ان الجميع يريدون ان تخرج البلاد من هذه الازمة".

وعن الرئيس الجديد قال: "انتخاب رئيس جديد يعني ايجاد رأس لكل المؤسسات الدستورية، من هنا ان المصالح الخاصة يجب ان تطرح جانبا فيؤخذ في الاعتبار برنامج كل مرشح وآراء الرأي العام واتجاهه".

وانطلاقا من "دور الشعب في قول كلمته في ضوء ما جد من احداث او متطلبات جديدة" جعل النائب الدكتور رفيق شاهين مسؤولية ممثلي الشعب "ان يكونوا صاد[قين] في نقل الرسالة التي حملهم ا[ياها] الشعب، فينتخبوا رئيسا وفـ[قا] لمتطلبات المصلحة العامة".

ووضع النائب طلال المرعبي النواب امام مسؤولياتهم التاريخـ[ية] "لان المرحلة الحالية تختلف [عما] سبقها، وعلينا في انتخابنا رئيـ[سا] جديدا، ان نضع نصب اعيننا المصلحة الوطنية العامة مترفعين عن الانانيات. ان دور الرئيس الجديد لن يكون بالسهولة التي يتصورها بعضهم".

وفي رأي النائب صالح الخير ان يوم السبت المقبل يعتبر "منعطفا تاريخيا ينتظره الشعب بفارغ صبر ليرى فجرا جديدا يحمل كل معاني التغيير، لذلك فعلى الرئيس الجديد ان يكون ذا رؤية سياسية مستقبلية وعاملا على حمل رسالة لبنان العربية ومشاركا في صنع المستقبل العربي".

واكتفى النائب البر مخيبر بالقول: "انني اؤيد العميد ريمون اده حتى هذه الساعة".

"على رغم كوننا دولة ديموقراطية مستقلة"، قال النائب رائف سمارة، "فهذا لا يمنع ان نكون على وفاق مع الشقيقات العربيات فقط، لانه لا غنى للشقيق عن شقيقه الذي هو درع له".

واضاف: "سنرجع الى ضمائرنا لانتخاب مرشح كفي يمكنه انقاذ الوطن واعادة الامن".

ووصف النائب حميد دكروب دور الرئيس الجديد بانه "من الاهمية بحيث يجب ان يشبه المعجزة في سبيل خلق لبنان وبعثه من جديد، لذلك آمل ان يأتي الرئيس الذي يعيش المشكلة اللبنانية".

وأضاف: "ان الانضباط هو شعارنا في الحزب الديموقراطي الاشتراكي بالنسبة الى انتخاب الرئيس الجديد".

وعارض المهندس مالك سلام تأجيل انعقاد جلسة انتخاب الرئيس "فمهلة اسبوع كامل كافية ليقرر النواب خلالها موقفهم، ودليلي على ذلك ما حصل عام ١٩٥٢ اذ استقال الشيخ بشارة الخوري في ١٨ ايلول وتم انتخاب الرئيس شمعون في ٢٣ ايلول، اي بعد خمسة ايام".

حزب الاحرار يرجئ الى غد قراره في شأن المرشحين
شمعون: الافضل ارجاء الانتخاب

ارجأ حزب الوطنيين الاحرار تحديد موقفه من انتخاب رئيس الجمهورية الى اجتماع يعقد بعد ظهر الجمعة.

وكان المكتب السياسي للحزب عقد اجتماعا في الخامسة والنصف بعد ظهر امس في منزل السيدة مود فرج الله في الاشرفية استمر حتى السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين. وقد رأس الاجتماع الرئيس كميل شمعون وحضره النواب السادة نديم نعيم ومحمود عمار وفؤاد لحود وميشال ساسين والاب سمعان الدويهي وبيار دكاش ونصري المعلوف.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس شمعون بالتصريح الآتي:

"كانت جلسة مناقشة تناولت قضية من سيكون رئيس الجمهورية الجديد. وقد بحثنا في الموضوع بحثا كاملا تقريبا، ولان هناك بعض العناصر لم تتواهر بعد، اجلنا الاجتماع الى يوم الجمعة مساء لنتخذ قرارا نهائيا".

- هل انت مرشح؟

- هناك مرشحان... وانا انسوني شوي. هناك العميد ريمون اده والسيد الياس سركيس. وقد دار البحث حول هذين المرشحين وتأجل اتخاذ اي قرار الى يوم الجمعة بعد الظهر.

- قال الجميل بعد اجتماع الزوق انه متفق واياك على ترشيح سركيس؟

- رأيي الشخصي ليس له حساب فيما لو اتخذ قرار في المكتب السياسي للحزب خلافا لرأيي. يعني اذا اتخذ المكتب السياسي قرارا فقراره هو الذي ينفذ.

- هل انت موافق على الجلسة يوم السبت؟

- انا لم اكن موافقا واستغربت عندما عينت الجلسة لانها مسألة انتخاب رئيس جمهورية لا مسألة انتخاب ناطور او مختار. هذا الشيء لا يتقرر هاتفيا. لا بد من وقت، خصوصا ان الهاتف في هذه الايام معطل.

- هل ما زلت عند رأيك بتأجيل الجلسة؟

- من الافضل ما تعقد جلسة يوم السبت حتى يتيسر لرؤساء الكتل الاجتماع والاتفاق في ما بينهم.

- هل الامن للجلسة موفر؟

- مش سامع القنابل الليلة؟ عادة بيصير قواص فرح عندما يطلع رئيس جمهورية جديد. يمكن هالمرة يطلع قواص غير شي، شو بيكون بالنتيجة القواص؟ مش لعبة القضية، لازم يكون الامن مستتبا مئة في المئة قبل الجلسة ووقت الجلسة وبعد الجلسة.

وادلى النائب ميشال ساسين بالتصريح الآتي:

"كنا قد تمنينا على الرئيس الاسعد واتفقنا معه عندما قام باستشارة الزملاء النواب في شأن تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد، ان يعطى النواب الوقت الكافي للتشاور وتبادل وجهات النظر. غير اننا فوجئنا بالرئيس الاسعد يعين موعد الانتخاب نهار السبت المقبل. ان شأنا مهما كانتخاب رئيس جديد للبلاد في الظروف الصعبة والخطيرة التي يجتازها لبنان بعد سنة ونيف من القتال والدمار، يستدعي اعطاء الوقت الكافي للنواب لاختيار الرئيس، خصوصا اننا في صدد انتخاب رئيس جديد للجمهورية ستقع على كاهله مسؤولية العبور بالبلاد الى شاطئ الامان والاستقرار، وان القرار الذي سيتخذه النواب هو قرار لست سنوات".

طوني فرنجيه متضامن والقمة

بثت اذاعة عشيت مساء امس تصريحا للنائب طوني فرنجيه اعلن فيه انه ونواب كتلته متضامنون مع القمة المارونية وكل ما اتخذته من قرارات ولا سيما تلك المتعلقة بالمرشح لرئاسة الجمهورية.

واعلن النائب فرنجيه انه ونواب الكتلة مصرون على التضامن مع القمة المارونية في كل المواقف التي تتخذها.

نكرت مـ[...] عليمة ان د[...] توجه الى [...] حزب يميني [...] دولة عربية [...] انتخابات الرئا[سة]

يحاول الـ[...] الاستفادة من [...] بسجلات الا[...] الشخصية للد[...] على جنسيات لـ[...] لعدد من المقـ[...] في لبنان ممن [...] لهم فيها.

فتح نواب [...] حسابات قديمة [...] مرشحين للرئـ[اسة] وذكروهم بموا[قف] لهم منهم.

معركة رئاسة الجمهورية في نشاطاتها

...ولة شملت جنبلاط وشمعون وساسين والطاشناق
...: متفاهم مع جنبلاط على أمور كثيرة ...يدني شمعون فهذا ضمان لنجاحي




...زب الطاشناق. ويبدو الى يساره السيد توتاليان فالنائب ملكون ابليفتيان والى يمينه النائب سوربن خان اميريان

...لتان قام بهما العميد ...ظهر امس للرئيس ...السيد كمال جنبلاط، اتصالاته في نطاق الكتل النيابية في ...ثانية. ففي حين قال ...يارة الاولى لجنبلاط ...ه في امور عدة، اكد ...لثانية في الاشرفية ...يد الرئيس السابق ...ضمانا لنجاحه، علما ...حزب الطاشناق لمدة

...ينة " تتحرك

...ادة الذي ختم يومه ...مع "ماكينته ...اء الثلثاء في منزل ...، بكر في استقبال ...لماكينة" منذ الثامنة ...اذ توافد الى منزله، ...الثانية حيث جناحه ...التوالي النواب اميل ...وعبده عويدات والبر ...: بيار اده وعدد من

...رة والدقيقة الخامسة ...لى مكتبه (وظلت ...لي جناحه)، وتحدث ..."اسوشيتدبرس"، ثم ...بنة" الى مكتبه بعدما ...ي العاشرة والربع ...خبير ثم النائب مخايل

...رة والنصف الى الظهر ...كينة" خلوة تخللتها ...شاورات استمرت حتى

...حزب الطاشناق

...ظهرا في زيارة لمقر ...اق في شارع سبيرس ...تماعا مغلقا مع اعضاء ...ياسي للحزب وفي ...نبان ملكون ابليفتيان ...اميريان، استمر حتى ...على اثره ابليفتيان ...سادة الياس سركيس ...ي وجميل لحود وسليم ...نتخذ بعد قرارا، يمكن ...نا غدا او بعد غد".

...ند جنبلاط

...ميد بعد ذلك الى منزل ...جنبلاط الذي استقبله ...بسط تظاهرة ضمت اكثر ...اجنبيا ومحليا. ...ح المصورون يتزاحمون ...دقائق، دار بين اده ...امس خلف الحوار الآتي: ...ء الله رايقه؟ ...يه. ...غبار الجبل؟ ...ي شوية مناوشات. ...ت اده ناحية خلف وقال ...دخول التاريخ معنا". ...لي التاريخ لكم. ...انا شايف التاريخ اسود ...لبي جنبلاط الذي هز ...راديو دمشق هاجمنا. ...؟ ...مبارح. ...زا بيهاجموني. المصيبة ...اذا جمعت! ...خلف ليختلي اده بجنبلاط ...ة. ولدى خروج اده قال له ...رنسية: «Bonne chance» ...ك حظا سعيدا.

علاقة قديمة

...ه للصحافيين: "انني ...ل بك جنبلاط منذ العام ...ن علاقاتنا قديمة ولا بد ...هم في امور كثيرة". ...: "جبهة الكسليك ستؤيد ...كيس، والرئيس شمعون ...يجتمع مع حزبه اولا". ...العميد: "هل وافق شربل ...ثم قال: "سالتقي في ...لنصف الرئيس شمعون في ...لشرقية". ...جنبلاط: "ان الاجتماع كان ...عرضنا الموقف والضغوط

والتهديدات التي يتعرض لها النواب، وكيف تم تحديد موعد الاجتماع الخاطف للنواب بناء على طلب من طلبوا استعجال الجلسة".

وعلق: "يا عمي في ايام الانتخاب الفرنسي لم يحصل ذلك" واضاف: "طبعا العميد صديقنا، اما موقفنا فسنحدده بعد اجتماعات الاحزاب والحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال".

وسئل جنبلاط: ماذا يكون الموقف اذا اصر الرئيس الاسعد على عقد الجلسة السبت؟

فاجاب: "في شأن جلسة السبت سندرس القصة بعد الظهر، نحن نريد وقتا لنرى اذا كان هناك مرشحون جدد، والازمة طويلة. لا يجب ان تسوى هكذا، لانه هيك بتنسلق القضايا، ومش ممكن يصير، في ناس غرباء عن لبنان بدهم يسلقوها. ونحن نعارض كل رئيس جمهورية وكل حكم يستعين بجيش عربي او اجنبي. تعلمنا من كيسنا في الحقيقة".

ثم ردد بهمس: "هناك حقد غريب...".

وسئل عن تفسيره للموقف السوري من العميد اده، فقال: "اسألوا العميد: هو حكي صراحة وما عندو شي مخبا. هم يهمهم أن يمسكوا في لبنان الكتائب كمؤسسة انعزالية والاخرون بالنسبة اليهم دورهم ثانوي".

وختم قائلا: " العميد اده صريح ومطلع على اسرار دولية عم تنكشف".

في الاشرفية

في الثالثة والدقيقة العشرين توجه العميد اده الى الاشرفية بصحبة النائب البر مخيبر، واجتمع في منزل شقيقته الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ (بعدما ودع مخيبر) بالدكتور اميل سلهب والسيدين انطوان ابو زيد وجوزف فريحة. الرابعة والربع زار النائب ميشال ساسين حيث كان الاب سمعان الدويهي والوزير غسان تويني واختلى الجميع مدة عشر دقائق: وقبل دخولهم الى الخلوة في غرفة مجاورة للصالون قال الدويهي موجها كلامه الى العميد: "تفضل ففامة الرئيس". وكان ساسين يقول: "مش معقول نمشي مع الشهابية".

لقاء مع شمعون

وفي الرابعة والنصف توجه الجميع الى منزل السيدة مود فرج الله حيث ينتظرهم الرئيس كميل شمعون وعقدوا اجتماعا استمر حتى الخامسة والدقيقة الـ٤٥ وانضم اليهم النائب بيار دكاش ثم النائب تديم نعيم فالنائب محمود عمار (جميعهم جاؤوا ليحضروا اجتماع النواب الاحرار).

وبعد الاجتماع قال اده: "كان من الطبيعي ان ازور الرئيس كميل شمعون لاستشيره في هذه المعركة العصيبة والخطيرة، فرئاسة الجمهورية هذه المرةليست مركزا للوجاهة اوللفخامة".

شمعون مقاطعا: للعذاب

اده: انها مركز لمسؤولية لا مثيل لها في تاريخ بلادنا، فاذا ايد الرئيس شمعون وحزبه ترشيحي، فهذا سيشكل ضمانا لنجاحي".

وبعد ذلك توجه اده الى منزل النائب حبيب كيروز فلم يجده، فترك له ورقة وعاد الى منزله في الصنائع.

الامل الوحيد

وفي السادسة والنصف زار العميد وفد من الشخصيات في المنطقة الغربية، وفي مقدمهم الدكتور اسامة فاخوري الذي قال بعد انتهاء الزيارة: "جئنا للتباحث مع العميد ريمون اده، ولنا منه موقف واضح وصريح. فهو يمثل الامل الوحيد لجمع الشعب، كل الشعب اذ له قواعده الشعبية المسيحية والاسلامية وهو الوحيد الذي يمكنه ان يحدث الخضة التي تعيد اللحمة الى الشعب. ونأمل في ان تكون المعركة رياضية. ونشدد على الغاء المفاتيح الانتخابية لانه من العار على مجلس يحترم نفسه ان يكون النواب متهمين بالخضوع لضغوطات ومداخلات شتى. وكان حديث العميد اده واضحا بالنسبة الى اعادة الامن والتعاون مع الثورة الفلسطينية، والتعاون مع سوريا شيء طبيعي لان البلدين شقيقان تربطهما مصالح مشتركة.ان وضع العميد مرتاح ونحن نشعر ان له قوة عظيمة فلو ينتخب شعبيا لكان هو الوحيد، لكن الانتخاب من النواب، وعلى رغم الضغوطات فان الحظ الاول له".

...فات يستقبل ...فاضل والحافظ

...ل السيد ياسر عرفات رئيس ...التنفيذية لمنظمة التحرير ...نية بعد ظهر امس نائب ...جلس النواب السيد منير ابو ...بحث معه في عدد من الامور.

...ك استقبل الرئيس امين ... وقالت "وفا" ان البحث ...وضاع الراهنة في لبنان.

العميد في مكتبه ويبدو النائب البر مخيبر والنائب اميل روحانا صقر والمحامي جان حواط والمحامي سمير عبدالملك. (عبار تركيزيان)

جولة سركيس أمس شملت قسيس والكتلة المستقلة وشخصيات اسلامية






السيد الياس سركيس مع السيدين ابليفتيان وتوتاليان.




مع نواب الكتلة المستقلة.




مع عدد من الشخصيات في منزل دوغان. (ماروت جيرجيان)

قبل ثلاثة ايام من موعد انتخابات الرئاسة الاولى، أمضى حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس عشر ساعات في تحديد موقفه من القضايا المحلية والعربية والعالمية عبر مؤتمره الصحافي ولقاءاته وزياراته لعدد من النواب وممثلي القوى السياسية.

وقد حرص السيد سركيس على ان يوضح لجميع الذين قابلهم طموحاته لما بعد ١٩٧٦ ومواقفه من المكتب الثاني و"ضرورة الافادة من الاخطاء التي وقع فيها العهدان السابقان". وأكد ان الشهابية "نهج سياسي متطور لا يتوقف عند الاشخاص" وان ترشيحه للرئاسة الاولى "غير مرتهن لاي قوة داخلية أو خارجية" وان شرطه الوحيد "ألا يوضع عليه شرط".

لقاء مع قسيس

بدأ السيد سركيس نشاطه باكرا، فزار في الصباح الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية في دير مار انطونيوس في شارع لبنان. وبحث معه طوال ساعة في موضوع انتخابات الرئاسة في ضوء المعطيات التي رسمها الاباتي قسيس نتيجة دراسات مؤتمر البحوث لبناء لبنان المستقبل.

وحضر جانبا من الاجتماع عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس وأمين سر الجامعة الاب انطوان خليفة.

وأدلى الاباتي قسيس بعد اللقاء بتصريح قال فيه: "ان باب الرئاسة العامة للرهبانية مفتوح لكل راغب في خدمة لبنان، خصوصا في هذه الظروف الصعبة. وليس غريبا ان تكون يد الرئيس العام ممدودة لمصافحة كل يد ترغب في بناء ما تهدم من قيم واقتصاد وادارة في هذه المرحلة الصعبة. لذا لا ارى مبررا لعجب بعضهم من استقبال مرشحين متنافسين في خدمة لبنان".

وأضاف: "رائدنا الوحيد وأمنيتنا الغالية ان يصل الى سدة الرئاسة من كان كفيا لها ومن كان يحمل في طيات قلبه شعور الحب لجميع اللبنانيين ورجاحة الفكر لترميم كل ما تهدم، فيعود لبنان الى ما كان يحسده عليه الغير، اذ كان يردد "هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان".

لقد جرى تبادل آراء واضحة في لبنان المستقبل، لان الرئاسة في المفهوم الرهباني خدمة وتنكر للذات وليست جاها ولا حبا للصدارة".

وسئل هل يؤيد أحد المرشحين فقال: "مرشحنا هو خادم لبنان واللبنانيين، وخادمهما فقط، واننا نؤمن بان الكلمة الفصل هي للمجلس النيابي، ولنا ثقة بانه يشاركنا في اختيار الافضل ومن يتجاوب مع تطلعات اجيال المستقبل، فكما كانت الرهبانيات لا تزال، وكل ما تتوخاه هو التجرد في خدمة وطننا الحبيب لبنان. لذلك كانت مواقفي تنم دائما عن روح الهداية والمحبة لكل اللبنانيين المخلصين القادرين على تحمل المسؤولية امام التاريخ، خصوصا في هذه الفترة الحرجة".

وانتقل السيد سركيس الى فندق "كارلتون" حيث يقيم، فاستقبل النائب ملكون ابليفتيان والسيد توتاليان والنائب السابق عبدالمجيد الزين وعددا من المؤيدين والاصدقاء.

مع الكتلة المستقلة

وبعدما عقد مؤتمره الصحافي، اجتمع بنواب الكتلة المستقلة في مكتب الرئيس عادل عسيران في وزارة الاقتصاد. وقد حضر الاجتماع، اضافة الى الرئيس عسيران، النواب السادة: عبده عويدات، زكي مزبودي، فريد سرحال، نديم سالم، جبران طوق، اوغست باخوس، ناظم القادري، سليم معلوف.

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين ادلى مزبودي بالآتي: "اعطانا السيد سركيس فكرة واضحة عن الاسئلة والاجوبة التي طرحت في المؤتمر الصحافي الذي عقده. وطرح عليه اعضاء الكتلة عددا من الاسئلة وناقشوه في جو صريح. وقد اوضح لنا حقيقة الاشخاص الذين حوله واكد ان المكتب الثاني لن يعود كما كان في السابق".

وسئل هل قررت الكتلة تأييد السيد سركيس، فقال: "حتى الآن لم نتخذ قرارا في هذا الشأن". وذكر ان نواب الكتلة سيجتمعون اليوم في قصر منصور بالعميد ريمون اده، ثم بالدكتور مانويل يونس ثم بالشيخ ميشال الخوري للاستماع الى برامجهم.

اما الرئيس عسيران الذي اختلى بعد الاجتماع بالسيد سركيس نحو ١٠ دقائق فقال: "تلا علينا المرشح للرئاسة الاولى السيد سركيس القسم المهم من بيان مؤتمره الذي ذكر فيه معظم الامور التي يرى من الواجب ان تكون برنامج عمل له في حال توفيقه في الرئاسة.

وقد طرح عليه اخواننا اعضاء الكتلة المستقلة بعض الاسئلة عن الامن وامكان تطبيقه للنهج الشهابي والعلاقات بين لبنان وسوريا والانفتاح العربي والجيش اللبناني واعادة اللحمة اليه وضرورة اعادة النظر في دستور الجامعة العربية وجهازها لتصبح اكثر فعالية ولتكون وسيلة تقريب وتوجيه في السياسة العربية ولتتربع المركز الذي يجب ان يكون لها.

وكانت اجاباته مقنعة، وهو اظهر من النيات والرغبات في الخدمة العامة ما يجعل الحاضرين، فيما لو وصل الى الرئاسة الاولى، يطمئنون اليه لانه رجل ذو كفاية وجدارة واستحقاق".

ولدى انتهاء الرئيس من تصريحه اتصل به النقيب زهير عسيران وسأله هل هو مجتمع بالسيد سركيس فقال له: "هلق طلع من عنا ناجح جدا".

مع شخصيات اسلامية

وتوجه سركيس من هناك الى منزل صاحب جريدة "الشعب" السيد محمد امين دوغان فالتقى السادة: مالك سلام، نجيب قرانوح، حسن عواضة، بهاء الدين البساط، حسن صعب، فايز نصولي، عدنان التيماني، عثمان العثمان، فؤاد شبقلو، حسن دوغان، محمد قباني، وليد نجا، عصام بعدراني، عبد الرحمن اللبان، عزمي رجب، حافظ قبيسي، فيصل طيارة، محمود فاعور.

واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصف ساعة واستأثر معظمه بمناقشات تتعلق بالعلمنة والتمثيل النسبي والغاء طائفية الوظيفة. وقد حرص كل من الحضور على طرح سؤال او اكثر.

ونقل الدكتور عواضه والسيدان دوغان وشبقلو عن الاجتماع الصورة الآتية: "تبادلنا والسيد سركيس الرأي في كل الامور الداخلية والعربية والعالمية، وكان حريصا

– التتمة في الصفحة ٤ –

سركيس يعلن ترشيحه في بيان «ليس برنامج حكم»:
مبادئ الشهابية يقتضيها الكثير من التطوير اسمع بتأييد سوري واقبله شاكرا ومسرورا

السيد الياس سركيس في مؤتمره الصحافي. (ماروت جيرجيان)

كتبت مودي بيطار:

... أخيرا شق الصامت شفتيه.

اطل في تمام الحادية عشرة اي في تمام الوقت المحدد. "ضيق المحل"، قال، وجلس. اسمر قاتم جامد الملامح. عيناه تبدوان دامعتين وترفان كثيرا، وشقلة حاجبيه تذكر بشهاب. شعره أجعد روضه بالبريلكريم.

والرجل انيق. البذلة رصاصية والقميص ابيض والكرافات سوداء وبيضاء وحمراء. والساعة فضية.

خريج الجامعة اليسوعية يتكلم عربية فصحى سليمة. على رغم انه اخطأ ثلاث مرات في رفع الجمع المذكر السالم وجره. وعلى رغم انه مال على النقيب رياض طه يستشيره: "بيقولوا عبث ما هيك؟". اسرع في الفرنسية منه في العربية ولا يجيد الانكليزية.

ابتسم خمس مرات خلال ساعة وعشر دقائق استغرقها المؤتمر. كانت احداها عند سؤاله اذا كان يعتبر فوزه عودة للشهابية.

قدمه النقيب طه بكلمة قصيرة كان الياس يوسف سركيس يتحرك خلالها الى الامام والوراء قليلا. ارتجل كلمة شكر ثم قرأ بيانه ويداه ترتجفان. يخيل اليك انه يبذل جهدا لينطق.

قبل انتهائه من تلاوة الصفحة الاولى، ضايقه تركيز فلاش مصور اجنبي على وجهه، فأشار اليه بيده ليطفئه. وعندما قدم اليه منديل من الورق ليمسح عرقه جعلكه بيديه ولم يفعل. ولما وردت عبارة "لبنان العربي المخلص" في البيان بلع "العربي" وقال: "لبنان الوفي...".

رفض تحديد وقت للاسئلة. كأنه اراد ان يكر آراءه دفعة واحدة.

تأخر ثواني بدت طويلة قبل اجابته عن السؤال الاول. ولم يعجبه سؤال عن رأيه الشخصي بـ"سليمان فرنجيه".

بدا انه "يحسب" قبل الاجابة، فكانت هناك وصلات كثيرة من الصمت. واذا حسبت مصيره كرئيس لست سنوات، تجد ان معه حقا في ان يكون كئيبا.

استهل المؤتمر النقيب رياض طه، قال: "يسعد الصحافة ان يكون مقرها منبرا للحوار الوطني. ويسعدها كذلك ان تكون سبيل السياسيين والقادة الى الرأي العام. ذلك لان الصحف على اختلاف اتجاهاتها وتعدد تياراتها تؤمن بالحوار والصراع الفكري. اننا نرحب بالسيد الياس سركيس ونرحب بكل مرشح للرئاسة يعتمد الصحافة في مخاطبة الشعب، لان الشعب ذو صلة ودور في اختيار الرئيس الجديد مثل صلة النواب ودورهم".

ثم تحدث السيد سركيس فقال: "أشكر لحضرة النقيب العاطفة الطيبة التي خصني بها وأشكر لكم جميعا تلبيتكم دعوتي هذه".

البيان المطبوع

ثم تلا البيان المطبوع الآتي:

"أرحب بكم في داركم وأشكر لكم تلبيتكم دعوتي الى هذا المؤتمر لاتحدث الى المواطنين عبر الصحافة الكريمة التي تمثلونها ولاعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية بعدما اقر تعديل الدستور بما يفرضه الظرف الراهن تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

واني لارى اليوم ان الواجب الوطني يدعو الى الكلام انطلاقا من تحسسي بالمسؤولية تجاه نفسي ووطني وتوخيا لوضع الحقائق التي أؤمن بها أمام اللبنانيين، خصوصا امام ممثليهم في المجلس النيابي الكريم، وذلك بكل صدق وموضوعية وأمانة.

ان حديثي الى المواطنين الكرام هو حديث مواطن يتحسس الام الشعب وآماله ويستشعر همومه ويعرف تطلعاته لانه خرج من صفوف هذا الشعب الطيب الذي يؤمن بالكفاح في سبيل تأمين العيش الكريم الشريف على أسس الكرامة والشرف.

وانه يهمني في البدء ان أوضح ان حديثي هنا الى ابناء وطني ليس ببرنامج حكم، ذلك لاننا لسنا في نظام رئاسي، بل انه حديث نابع من ايماني بحقائق اساسية وموضوعية في نهج الحكم يجب تطبيقها اليوم وفي أسرع ما يمكن من أجل الخروج من المحنة وبناء لبنان الجديد.

ان اهم موضوع يطرح اليوم هو موضوع الوطن الذي نعاني مأساته، وهي مأساة لم تكن في خاطر أي مواطن، لكنها أصابت كل مواطن حتى جعلت من هذا البلد النموذجي في العالم مثلا للشر والشر ليس من طبعه ولا من اخلاقه ولا من تقاليده.

ان الذي حصل في لبنان قد حصل. والمهم الآن ليس مراجعة الماضي الا من أجل أخذ العبرة. والمهم ان نعمل لنخرج من الماضي والحاضر ونطل على المستقبل، على لبنان جديد قادر على ان يجدد نفسه بنفسه ثم يستعيد دوره الخلاق في مسيرة العصر.

وعملية بناء لبنان الجديد هذا، تفرض علينا الانطلاق أولا في تركيز دعائم وحدة لبنان الوطنية وتوطيد التعاون الاخوي بين مختلف الفئات على اختلاف الآراء والمعتقدات لتنصهر جميعا في بوتقة واحدة بحيث تشكل معا العمود الفقري للبنان.

اذا قلت اننا سنبدأ من الصفر، فلا اكون مبالغا، انما هذا الصفر هو في حساب الخسائر التي حلت في مؤسسات لبنان الاقتصادية والادارية. واذا كنت لا ادخل في حساب الارواح الغالية التي اهدرت فلانني استفظع الرقم الذي يدمي كل قلب.

انما في حساب المعنويات والاخلاق والايمان والوطنية والاصالة اللبنانية فالرصيد ما زال كبيرا والحمدلله. ومن هنا نبدأ فهذه الخميرة الطيبة كفيلة ببعث لبنان من جديد.

ان لبنان الذي اطمح اليه هو لبنان ما بعد ١٩٧٦ بكل ما للكلمة من معنى، اي لبنان العصري بنظامه واداراته وسياسته وحكمه.

لبنان العدالة والانتاج.

لبنان المساواة بالحقوق والواجبات.

لبنان العلم والاختصاص والمؤهلات.

لبنان الحرية والديموقراطية.

لبنان الثقة والطمأنينة.

لبنان الشباب الذي يكون في سباق دائم مع العصر.

لبنان القوي بجيشه وقوى امنه، القادر على صيانة استقلاله وسيادته وعلى المشاركة في معركة التحرير العربية، لبنان العربي المخلص المتعاون المتفاعل مع الاسرة العربية.

لبنان المنفتح على العالم، المؤثر والمتأثر في انماء الحضارة الانسانية وتعزيز السلام.

لبنان هذا الذي نطمح اليه يتحمل اعباءه كل فرد لبناني في الوطن وفي بلدان الاغتراب.

واذا كان على اللبنانيين ان يحملوا اعباء لبنان الجديد، فان لبنان الحالي على ضعفه وعلى حجم امكاناته المحدودة مدعو الى دعم المقاومة الفلسطينية في اطار الاتفاقات المعقودة معها حتى تتحقق لشعب فلسطين حقوقه القومية الكاملة في وطنه.

ان لبنان، وهو رائد النهضة العربية التي ساهم فيها علما وثقافة وادبا وسياسة، مدعو اليوم اكثر من اي يوم مضى الى الوفاء لهذا التراث والاستمرار في دوره الرائد وتوثيق تضامنه مع اشقائه العرب والحفاظ على اوثق روابط الاخوة التي تشده اليهم. هذه الروابط الاخوية المتبادلة هي التي حدت سوريا الشقيقة على مساعدة لبنان في التصدي للمحنة التي عصفت به من اجل اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه.

ان الطريق شاق وصعب والمهمة دقيقة وخطيرة، غير انها ليست مستحيلة، فالارادة الصلبة والايمان الثابت والاخلاص الاكيد تكفل تذليل الصعاب مهما اشتدت.

لقد اتيح لي ان اعي واعاني المسؤوليات التي تقع على كاهل من يتولى المسؤولية في لبنان. ومع ادراكي لمدى الصعوبات التي يواجهها الحكم في الوقت الحاضر، فلقد عقدت العزم بكل ثقة وايمان على السعي من اجل تحمل مسؤوليات الحكم والعمل بكل ما اوتيته في سبيل النهوض بلبنان من محنته وتحقيق الامن والاستقرار في ربوعه والسير به في طريق الرقي والتقدم.

اعود فاقول اني لا اريد ان اقدم برنامجا. فمسؤولية الرجال تبدأ عمليا عند تسلمهم المسؤولية.

وشكرا لكم".

وعلى الاثر اعلن النقيب طه ان هناك ربع ساعة للصحافيين اللبنانيين وربع ساعة للصحافة الاجنبية من اجل طرح الاسئلة.

ودار الحوار الآتي:

الامن والجيش السوري

س: كيف تنظرون الى حل المشكلة الامنية في لبنان وهل يتم استدعاء الجيش السوري في حال نجاحك؟

ج – اذا ما سهل الله طريقي الى المسؤولية الاولى، فاول عمل سأقوم به هو الطلب الى مختلف الفرقاء اعلان انهاء الحرب في لبنان، فالتفاهم السياسي هو الذي يؤمن قبل كل شيء استقرار الامن في البلد. واني آمل في ان يستجيب الفرقاء جميعا لهذا الطلب، اذ ان الوفاق السياسي هو في اساس الامن في لبنان.

برنامج الاحزاب والقوى

س: الاحزاب والقوى حددت موقفها من اي مرشح على اساس موقفه من برنامجها لاصلاح النظام السياسي. فما هو رأيك في البرنامج، خصوصا قضية العلمنة والغاء الطائفية السياسية وتعديل قانون الانتخابات على اساس النسبية؟

ج – لا شك ان في برنامج القوى التقدمية في لبنان نقاطا عدة التقي واياها على ضرورة اقرارها. وهناك بعض النقاط وان كانت لدي قناعة بفائدة اقرارها، أرى ان اقرارها فورا قد يبدو شيئا صعبا، وان لم يكن مستحيلا. فاذا تهيأت الاجواء في البلاد للقبول بالعلمنة، وللقبول بالغاء الطائفية، وللقبول بالتمثيل النسبي، فلن يرفض ذلك انسان متطور أيا كانت اتجاهاته السياسية.

أقول ذلك خصوصا في ما يتعلق بالمطالبة بفرض العلمنة وبالمطالبة بالغاء الطائفية السياسية.

اما التمثيل النسبي فهو احدى الوسائل والطرق التي يمكن ان تظهر الارادة الشعبية على حقيقتها.

انني متيقن من ان قانون الانتخاب النيابي يستوجب التعديل، واني سأسعى فيما لو تحملت المسؤولية، الى وضع قانون جديد للانتخاب يمكن المواطن من التعبير عن ارادته تعبيرا صادقا صحيحا. كما انني مستعد للسعي عند وضع هذا القانون الجديد الى الغاء كل شائبة تحول دون اظهار هذه الارادة الحقيقية، ليس لي حكم سابق لا سلبا ولا ايجابا في ما يتعلق بالتمثيل النسبي. المقصود من التمثيل النسبي في نظر واضعيه اظهار ارادة حقيقية، قد تكون هي الطريقة في احدى طرق التعبير عنها، انما ما يمكنني ان اسعى اليه هو محاولة وضع قانون للانتخاب يعبر اصدق تعبير واوسع تعبير عن الارادة الشعبية الحقيقية.

الامن والحلول

س: في حال عدم تمكنكم من اقناع كل الفرقاء بوقف اطلاق النار، فكيف ستتصرفون لتحقيق هذا الامر، مع العلم ان هناك نظرية تقول: "ان الامن يفرض بالقوة ولا يستجدى؟".

ج – اني آمل في ان يلبي جميع الفرقاء هذا المطلب. واذا لم تتم تلبيته فسيصار عندئذ الى التشاور مع الفرقاء المعنيين لايجاد الحلول الملائمة للظرف.

س – البعض يقول ان معركة انتخابات رئيس الجمهورية تدور حول أمرين: اما حل أمني لبناني للازمة واما حل أمني غير لبناني؟

ج – انني لا أضع معركة رئاسة الجمهورية في هذا الاطار.

الوثيقة الدستورية

س – الوثيقة الدستورية التي اعلنت اخيرا، هل تعتبر انها ما زالت تفي بالغرض الذي وضعت من أجله بعد الظروف المستجدة؟

ج – الوثيقة الدستورية التي اعلنت هي نتيجة موافقة الفرقاء اللبنانيين، وأظن ان كل تعديل لهذا الاتفاق يقتضي موافقة الفرقاء اللبنانيين ايضا.

س – اعلنت الحركة الوطنية ان الظرف الراهن تجاوز الوثيقة الدستورية، وقال جنبلاط انه لم تكن هناك موافقة الا على بعض النقط؟

ج – ان ما تطرحه الحركة الوطنية يكون حتما مدار بحث ونقاش. لا يمكن احد الفرقاء ان يعدل هذه الوثيقة من دون موافقة الفرقاء الآخرين، لانها جاءت نتيجة عمل جماعي. وكل تعديل لصيغة هذا الاتفاق أو هذه الوثيقة سيتم عن طريق المناقشة الدستورية البرلمانية.

المقاومة الفلسطينية

س – كيف تتصور العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، وهل هناك معاهدات أو اتفاقات جديدة يمكن ان تبرمها مع الثورة؟

ج – قلت في بياني ان لبنان الحالي، على ضعفه وعلى حجم امكاناته المحدودة، هو مدعو الى دعم المقاومة الفلسطينية في اطار الاتفاقات المعقودة حتى تتحقق لشعب فلسطين حقوقه القومية الكاملة في وطنه. وهذا موقف واضح.

س: هل تؤيد مشروع اقامة الدولة الفلسطينية؟

ج – هذا أمر يعني في الاصل اخواننا الفلسطينيين. فاذا هم وافقوا على ذلك فانا أوافق بدوري. الامر يعود أصلا الى اخواننا الفلسطينيين قبل غيرهم من اشقائهم العرب.

تطبيق العلمنة

س: اذا تهيأت الاجواء لقبول العلمنة، هل يفترض ان تتهيأ الاجواء من خلال النواب والهيئات السياسية والطائفية، ام انك ترى انه يجب ان يصار الى استفتاء شعبي؟

ج – يقتضي السعي الى ايجاد الاجواء الملائمة. قد يكون ذلك عن طريق الصحافة، عن طريق الرأي العام، عن طريق الممثلين النيابيين. المهم ان يصار الى تأمين جو ملائم لاقرار هذه المبادئ، التي لا يمكن ان يطلب الى رجل متطور في العصر الحديث ان يعارض اقرارها. مع الملاحظة ان العلمنة لا تعني في نظري ابعاد الدين، أو ابعاد اللبنانيين عن الدين لان الدين هو الضابط للاخلاق والضابط للناس: والدين لله والوطن للجميع.

الشهابية يجب تطويرها

س – هل تعتبر فوزك عودة الشهابية الى الحكم؟

ج – الشهابية هي فكر اكثر عما هي أشخاص. قد تكون انت شهابيا اكثر مني. وقد يكون الكثير من أخصام السياسيين الشهابيين هم شهابيون، شهابيون في التفكير.

الشهابية تقوم على الوحدة الوطنية المستندة الى عدالة اجتماعية واسعة وشاملة. الشهابية تقوم على بناء وطن عصري علمي حديث وبناء دولة وادارة تكون على مستوى متطلبات العصر.

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاحزاب تصرّ على إرجاء جلسة السبت رافضة الاقتراع «تحت وطأة الضغوط» تحذير من "النتائج السلبيّة الخطيرة"



السيد كمال جنبلاط مع ممثلي الاحزاب والقوى.

مع السفير السوفياتي سولداتوف، وظهر في الوسط السيد نايف حواتمه. (جورج سمرجيان)

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" انها ترفض ان يجرى انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية "تحت وطأة الضغط العسكري والسياسي الخارجي"، وانها لا تقبل بأن يقترع النواب "في ظل مداخلات غير مشروعة". وقالت انها ستبذل كل جهدها من اجل منع مجيء رئيس لا يستطيع نظراً الى ظروفه "التصدي للمخطط التآمري الاميركي العربي الاسرائيلي على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية"، وانها ستقف الى جانب المرشح الذي "يؤمن بأن القضية الامنية هي محض لبنانية تعالج بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية والذي برهن بمواقفه خلال الاحداث على رفضه للتدخل الخارجي وانه ضد المشروع الانعزالي الطائفي".

وحذرت الاحزاب والقوى في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته مساء امس من النتائج السلبية الخطيرة المترتبة على الانسياق وراء "مخطط اجبار المجلس النيابي على الاقتراع يوم السبت المقبل في ظل اجواء معينة ولمصلحة مرشح معين". وطلبت من رئيس المجلس تأجيل موعد الجلسة.

اجماع على اده

وكان الاجتماع بدأ في السادسة مساء برئاسة السيد كمال جنبلاط وحضور جميع قادة الاحزاب والقوى. وقد عرض جنبلاط الموقف وقال "ان تقريب موعد جلسة الانتخاب هدفه تفجير الوضع الداخلي".

وأجمع قادة الاحزاب على تأييد العميد ريمون اده الذي جاءت المواصفات في البيان الذي صدر عن الاحزاب منطبقة عليه: ولانه، كما قال جنبلاط للاحزاب، ملتزم بالحريات الديموقراطية وهو يميل الى الاخذ بالتمثيل النسبي ويرفض الضغوط الخارجية، "واذا كان خصماً لنا فهو خصم قوي وواضح وغير خبيث".

...وتحفظ على سركيس

وتحدث جنبلاط عن السيد الياس سركيس، فقال انه "رجل جيد يفهم في الامور الاقتصادية: وفي هذا المجال قد يكون قريباً من تفكير الحركة الوطنية، الا ان هناك تبايناً بين بعض آرائه السياسية وآراء الحركة الوطنية، خصوصاً في هذا الظرف الذي تداخلت فيه امور داخلية وخارجية اجبرت الرجل على اتخاذ مواقف لا نرضى عنها. كما انه لم يعط موقفاً "واضحاً بالنسبة الى موضوع تدخل الجيوش العربية في لبنان؛ وهو لا يرى ان الظرف الحالي يتيح اجراء تغييرات اساسية على الصعيد اللبناني".

وعلت اصوات تقول انه اذا كان الاتجاه نحو انجاح مرشح معين، بدعم عربي او غير عربي، نكاية بالحركة الوطنية وبالمقاومة الفلسطينية، فيجب ان تتقدم الاحزاب بترشيح السيد كمال جنبلاط شخصياً رداً على هذا التحدي.

بيان الاحزاب

وقد كلفت لجنة صياغة بيان تلاه السيد محسن ابرهيم وهذا نصه:

"عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا بحثت خلاله في ملابسات الدعوة الى عقد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية نهار السبت المقبل والموقف منها، وقررت في نهايته الآتي:

كانت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الطرف الذي اكد دائما على ضرورة الاسراع في الخلاص من العهد الحالي بما انتجه من مخطط تآمري على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والمصالح الحقيقية لمجموع الشعب اللبناني. وكانت القوى الضالعة في هذا المخطط، داخليا وخارجيا، الطرف الذي يتعمد المماطلة في هذا المجال وتهرب من تنفيذ البنود التي تؤمن استقالة سليمان فرنجيه وانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وفجأة ترى هذه القوى ذاتها تعمل اليوم على احاطة عملية انتخاب الرئيس الجديد بجو مفتعل من السرعة المشبوهة لا بد ان نتوقف امام دوافعه لنحدد موقفا واضحا منه.

قبل ان تتوصل المقاومة الفلسطينية الى الاتفاق الاخير مع المسؤولين في دمشق، كان موقف الحركة الوطنية ينطلق في مواجهتها للدخول العسكري السوري الى لبنان من ضرورة وقف هذا التورط وتصحيح مجرى العلاقات اللبنانية - السورية اولاً، كي يتاح المجال في ما بعد للوصول الى حل للازمة اللبنانية يصون الثورة الفلسطينية من ناحية ويحقق الاهداف الوطنية والديموقراطية للشعب اللبناني من ناحية اخرى.

وقد اتخذت الحركة الوطنية موقف الاستجابة المبدئية حيال اتفاق دمشق لانها تلقت تأكيدات واضحة بتنفيذ النقاط الجوهرية الآتية:

١ - سحب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية.

٢ - عدم عرقلة عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية واستقالة الرئيس الحالي، اما في ظل تفاهم شامل حول هوية العهد الجديد واما بترك اللعبة الانتخابية تأخذ مجراها بكل حرية وبعيدا عن اي ضغوط ومداخلات.

٣ - اعتبار ان الحل السياسي، سواء في ما يختص بالقضية الامنية او ما يتعلق بحدود الاصلاحات الديموقراطية من شؤون العهد المقبل، يضع خطوطه الرئيس الجديد بالحوار والتعاون مع مختلف القوى اللبنانية.

٤ - وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين الحركة الوطنية وسوريا تمهيدا لمعالجة القضايا الرئيسية التي تشكل مواضيع الخلاف بين الجانبين.

وقد مضى حتى الآن على اتفاق دمشق اسبوعان التزمت خلالهما الحركة الوطنية بمضمونه بينما نجد ان الطرف السوري تصرف ويتصرف على نحو مغاير.

فلم ينسحب الجيش السوري فعلا من الاراضي اللبنانية بل اكتفي ببعض التعديلات الجزئية على مواقعه. ولم يتم التقيد بمقتضيات ترك اللعبة الانتخابية الرئاسية تأخذ مجراها بحرية؛ بل بدأت الضغوط العسكرية والسياسية والمداخلات غير المشروعة تتوالى لكي تأتي انتخابات الرئاسة وفق مخطط معين ولخدمة نتائج معينة. هذه الضغوط انصبت على نواب ورؤساء كتل عديدين واتجهت نحو فرض موعد سريع مفاجيء لجلسة الانتخاب خلافا لرأي غالبية النواب تمهيدا لفرض مرشح معين وتأمين الاكثرية النيابية له بأي ثمن.

واستمرت الاوساط المقربة من سوريا في تأكيداتها ان الحل السياسي المقبل في ظل الرئيس المعين جاهز سلفا بتقيد: معالجة القضية الامنية بادخال قوات خارجية الى لبنان والتقيد ببنود الرسالة التي اعلنها سليمان فرنجيه؛ كما صعدت الاوساط المذكورة حملاتها الاعلامية على الحركة الوطنية وصولا الى دخول اجهزة الاعلام السورية الرسمية طرفا مباشرا في شن هذه الحملات.

حيال ذلك كله؛ كان من الطبيعي ان تواجه الحركة الوطنية هذا الاصرار المتصلب على عقد الجلسة نهار السبت وفي ظل التدخلات المكشوفة الجارية: بموقف الحذر والقلق منذ اللحظة الاولى؛ وقد بات واضحا لنا الآن ان الهدف من كل ما يجري هو المجيء برئيس للجمهورية لا ينتهي معه فعلا عهد سليمان فرنجيه؛ ليستمر المجال فسيحا بالتالي امام المخطط الاميركي - العربي - الاسرائيلي الرامي الى ضرب الثورة الفلسطينية وتحجيم الحركة الوطنية من خلال التضييق على الحريات الديموقراطية اولاً، وفي الاساس وصولا الى فرض الحلول الاستسلامية على الشعب الفلسطيني وعلى المنطقة العربية ككل في آخر المطاف.

وانطلاقاً من ذلك، تعلن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية انها لا تقبل بأن تجرى انتخابات الرئاسة تحت وطأة الضغط العسكري والسياسي الخارجي؛ ولا تقبل بأن يقترع النواب في ظل اجواء المداخلات غير المشروعة والتي سوف يتضاعف معها الخلل الاصلي الناجم عن الاحتكام الى برلمان لا يمثل الاكثرية الشعبية فعلا ولا يعبر عن طموحها الوطني والديموقراطي. وهي ترى كخطوة اولى ضرورة تأجيل جلسة نهار السبت من اجل رفع الضغوط الخارجية المسلطة على العملية الانتخابية وتمكين البرلمان من ممارسة دوره بالعلاقة مع ميزان القوى الحقيقي السائد اليوم في البلاد حيث تقف الاكثرية الشعبية الى جانب الحركة الوطنية بصرف النظر عن عدد نوابها في المجلس.

واذ تتوجه الاحزاب الى رئيس المجلس مطالبة اياه بتأجيل الجلسة، تلفت النواب الى النتائج السلبية الخطيرة التي سوف تترتب على الانسياق وراء مخطط اجبار المجلس النيابي على الاقتراع في ظل اجواء معينة ولمصلحة مرشح معين.

وهي تعلن تصميمها: في كل حال: على بذل كل جهدها من اجل منع مجيء رئيس جديد لا يستطيع؛ نظراً الى ظروفه، ان يتصدى للمخطط التآمري على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية؛ هذا المخطط الذي بدأ تنفيذه في عهد سليمان فرنجيه.

وسوف تقف الحركة الوطنية الى جانب المرشح الرئاسي الذي ينطلق في الحلول التي يتبناها للازمة، من التجاوب مع برنامجها المرحلي للاصلاح السياسي؛ والذي يؤمن بأن القضية الامنية هي قضية محض لبنانية تعالج باعادة بناء المؤسسات اللبنانية وبالتعاون مع المقاومة الفلسطينية؛ والذي برهن بمواقفه خلال الاحداث عن رفضه للتدخل الخارجي ومناهضته للمشروع الانعزالي الطائفي الموجه ضد الثورة الفلسطينية ومجموع الشعب اللبناني؛ والذي يضع الالتزام بالحريات الديموقراطية وتعزيزها في طليعة اهدافه".

وكان جنبلاط قد استقبل قبل ذلك السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف الذي ابلغه بيان الحكومة السوفياتية عن الشرق الاوسط والازمة اللبنانية. كما استقبل السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

ورأس جنبلاط اجتماعاً لنواب جبهة النضال تناول البحث فيه موضوع انتخاب الرئيس، وتقرر ان يعقد اجتماع آخر للجبهة في الثالثة بعد ظهر اليوم؛ على ان تعقد الاحزاب والقوى اجتماعاً الساعة الخامسة والنصف مساء.

بسبب الاصرار على «الادارة المحلية» حركة المحرومين تقاطع اجتماعات الاحزاب والقوى الوطنية

تعليقا على عدم حضور مندوب "حركة المحرومين" النائب حسين الحسيني اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" امس اصدر مكتب الحركة البيان الآتي:

"ان الحركة حددت منذ بداية الاحداث الدامية موقفها الواضح من الصراع المسلح وحصرته في ما عدا الدفاع عن النفس باهداف ثلاثة: حماية الوطن خصوصا الجنوب، منع التقسيم وصون وحدة البلاد ارضاً وشعباً، صيانة المقاومة الفلسطينية. واكدت مرارا استمرارها في النضال الديموقراطي في سبيل المطالب السياسية والاجتماعية العادلة وفي سبيل محاربة الحرمان. وقد اشتركت من هذا المنطلق باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحركة الوطنية اللبنانية ومن قوى التغيير، في اجتماعات الاحزاب والقوى الوطنية طوال الاحداث، الا انها فوجئت أخيراً، ويا للاسف، بطرح مشروع الادارة المحلية او المدنية. واستمرت الاجتماعات في درسه واحالته على لجنة مختصة ولم يسمع الى نصائح قيادة حركة المحرومين ولا الى ايضاحات مندوبها النائب السيد حسين الحسيني على رغم اعتبار الحركة ان اساس المشروع المطروح يشكل خطرا على وحدة الوطن ولا يمكن البحث فيه اطلاقا بل والواجب رفضه فوراً. واستمرت الاجتماعات والتصريحات المتعاطفة والتوجيه الاعلامي وتأجل البت والاقرار لاجل درس الموقف امام الدعوة الخاطفة لانتخاب رئيس الجمهورية مع ان المسألة اهم بكثير من قضية الرئاسة وابعادها.

ان هذا الموقف الغريب جعل مندوب الحركة يمتنع عن حضور اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية حتى اشعار آخر.

ومن جهة أخرى: ان ممثلي حركة المحرومين كانوا وما زالوا يطالبون بوضع اهداف واضحة لتجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. وباعتماد ميثاق جبهوي وبرامج عمل وباقرار نظام للاجتماعات والقرارات والتوصيات؛ وكانت المطالبة هذه تقابل دائما بالتأجيل او السكوت.

ويشرف الآن حركة المحرومين ان تؤكد للمواطنين عموما انها مستمرة في النضال الوطني ضمن خط قومي واضح واصيل على رغم امتناعها عن حضور هذه الاجتماعات، الى ان يتم وضع الميثاق والبرامج والنظام المطلوب وهي تناشد كل فصائل الحركة الوطنية وقوى التغيير ان تراعي الظروف القاسية والاخطار المحدقة والمؤامرات العالمية وان تتصرف بما يتناسب وخطورتها وأبعادها وعمق مخططاتها".

قسيس يستقبل سفير فرنسا

استقبل الاباتي شربل قسيس قبل ظهر امس في دير مار انطونيوس، سفير فرنسا في لبنان السيد اوبير ارغو.

وقال قسيس بعد الاجتماع: "عرضنا الوضع الراهن عرضاً خاطفاً وركزنا على طريقة الخروج من هذا الوضع وعلى الدور الذي يمكن ان تضطلع به فرنسا لترميم لبنان حضارياً واقتصادياً وسياسياً. وكانت وجهات النظر متفقة، وقد وجد فيها السفير الكثير من الجوامع المشتركة مع كل الفئات اللبنانية. وهذا ما اعطاني الكثير من التفاؤل للوصول سريعاً الى ما يفيد كل لبناني مخلص لمواطنيه وللبنان".

وكان الاباتي قسيس استقبل السيد ادوار نون والامير فريد شهاب، وتناولت الاحاديث التطورات الامنية والسياسية.

استناداً الى المادة ٤٩ من الدستور النائب ضاهر يطعن في شرعية ترشيح سركيس لمنصب الرئاسة

قدم النائب مخايل ضاهر، الى الرئيس كامل الاسعد امس، دراسة قانونية تطعن في شرعية ترشيح السيد الياس سركيس لمنصب رئاسة الجمهورية.

وسئل الاسعد عن رأيه في المذكرة فاجاب بانه طلب تسجيلها في المجلس لدرسها من حيث الاصول والجوهر "وبعد ذلك نعطي رأينا".

وهذا نص الدراسة:

"دولة رئيس مجلس النواب المحترم

يتبين من النشاطات التي يقوم بها الاستاذ الياس سركيس، ومن تصريح دولة رئيس مجلس الوزراء ومن اقوال الصحف: ان الاستاذ سركيس مرشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

وبما ان عملية انتخاب رئيس الجمهورية هي على جانب كبير من الاهمية والخطورة، كونه رأس الدولة وحامي الدستور والساهر على الشرعية واستمرارها خصوصا في هذا الظرف التاريخي الذي يجب ان تتوافر في رئيس الجمهورية كل الضمانات والشروط الشكلية والاساسية وان يأتي انتخابه خاليا من كل شائبة وشبهة.

وبما ان مجلس النواب هو مسؤول بدوره عن المحافظة على الشرعية بكل وجوهها: عموماً؛ وعلى الاخص في ما يتعلق بانتخابه لرئيس الجمهورية.

وحيث ان للاستاذ الياس سركيس اوضاعا قانونية تحول دون جواز انتخابه رئيسا للجمهورية كما يتبين مما يأتي:

نصت المادة ٤٩ من الدستور اللبناني على ما حرفيته:

"... ولا يجوز انتخاب احد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة".

ان هذا النص الدستوري كما ورد اتى جازما وصريحا ومهما لجهة وجوب توافر كل الشروط المؤهلة للنيابة في شخص المرشح لرئاسة الجمهورية.

(مراجعة "الوسيط في القانون الدستوري اللبناني" للدكتور ادمون رباط الصفحة ٦٨٣ وما يليها).

وقد نصت المادة ٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ٦٠/٤/٢٦ على ما حرفيته:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يلي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال مدة الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم.

"١ - الموظفون من الفئتين الاولى والثانية.

"٤ - رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديروها واعضاؤها".

يتبين من استعراض اوضاع الاستاذ الياس سركيس القانونية الخاصة ان الاسباب التي تفرض عدم جواز انتخابه هي اربعة:

١ - كونه موظف دولة من الفئة الاولى.

٢ - كونه موظفا من الفئة الاولى في مؤسسة عامة.

٣ - كونه رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة عامة.

٤ - كونه مديرا عاما لمؤسسة عامة.

اولا: في ان الاستاذ الياس سركيس هو موظف في ملاك الدولة من الفئة الاولى.

حيث ان الاستاذ الياس سركيس كان مديراً عاماً اصيلا لغرفة رئيس الجمهورية وذلك قبل تكليفه القيام بمهمات حاكم مصرف لبنان وهذا التعيين الاول تم بموجب المرسوم الرقم ٨٩١٠ المؤرخ ٦٧/٦/١٨، الذي نص على ما يأتي:

"المادة الاولى: يقوم السيد الياس سركيس المدير العام لرئاسة الجمهورية بمهمات حاكم مصرف لبنان.

المادة الثانية: يحتفظ السيد سركيس بوظيفته كمدير عام لرئاسة الجمهورية ويتابع اعمالها في اثناء مدة تنفيذ احكام المادة الاولى من هذا المرسوم".

وحيث ان هذا المرسوم قد تلته عدة مراسيم في هذا الموضوع كان آخرها المرسوم الرقم ٧٢٩١ المؤرخ ٧٤/٣/١ الذي نص على ما يأتي:

"... بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ المؤرخ ٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) ولاسيما المادة ٥٠ منه.

بناء على المرسوم الرقم ١٠٢٤٠ المؤرخ ٦٨/٦/١٧ المتضمن تجديد وضع السيد الياس سركيس خارج الملاك لمدة ست سنوات لاجل الحاقه بمصرف لبنان المركزي...

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: جدد وضع السيد الياس سركيس خارج الملاك لمدة ست سنوات تبدأ في ٧٤/٦/١٧ لاجل الحاقه بمصرف لبنان المركزي.

المادة الثانية: جددت ولاية السيد سركيس لمدة ست سنوات اعتباراً من ٧٤/٦/١٧.

وحيث انه بناء على احكام المرسوم المذكور يتبين ان الاستاذ سركيس المدير العام لغرفة رئاسة الجمهورية وضع خارج الملاك وفقاً لاحكام المادة ٥٠ وما يليها من قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢).

وحيث ان احكام المادة خمسين المذكورة تنص على ما يأتي:

شروط الوضع خارج الملاك.

"١ - يجوز وضع الموظف موقتاً خارج الملاك لاجل الحاقه باحدى الادارات أو المصالح أو المؤسسات العامة أو البلديات أو المؤسسات الدولية.

٣ - ينقطع الموظف الموضوع موقتاً خارج الملاك عن تقاضي رواتبه ويحتفظ بحقه في التدرج في ملاكه وبحقه في التقاعد...

٥ - يداوم الموظف على دفع المحسومات التقاعدية على اساس راتبه الاصلي".

وحيث ان الموظف الموضوع خارج الملاك موقتاً يعتبر حكماً موظفاً في ملاكه الاصلي، وان وضعه خارج الملاك في صورة موقتة لا يغير من وضعه الوظيفي بدليل ان هذه المادة احتفظت له بحقه في التدرج في ملاكه وبحقه في التقاعد وبدفع المحسومات التقاعدية على أساس راتبه الاصلي.

لذلك يكون الاستاذ الياس سركيس حالياً هو موظف برتبة مدير عام فئة أولى وتنطبق عليه الفقرة الاولى من المادة ٣٠ من قانون الانتخابات النيابية.

ثانياً: في كونه موظفاً من الفئة الاولى في مؤسسة عامة.

نصت المادة ١٣ من قانون النقد والتسليف الوارد في المرسوم الرقم ١٣٥١٣ المؤرخ ٦٣/٨/١ على ما حرفيته:

"المصرف شخص معنوي من القانون العام ويتمتع بالاستقلال المالي".

وحيث انه بالاستناد الى هذا النص يكون المصرف المركزي مؤسسة عامة ويعتبر الاستاذ الياس سركيس المعين حاكماً له، بقطع النظر عن وظيفته الاصلية، موظفاً من الفئة الاولى في مؤسسة عامة اذ انه هو رأس الهرم في التسلسل الوظيفي في ملاك هذا المصرف ونظامه.

ثالثاً: في كونه رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة عامة.

نصت المادة ١٧ من قانون النقد والتسليف على ما يأتي:

"تؤمن ادارة "المصرف" من حاكم يعاونه نائب حاكم أول ونائب حاكم ثان ونائب حاكم ثالث ومن مجلس مركزي يدعى فيما يلي (المجلس)".

ونصت المادة ٢٨ من قانون النقد والتسليف على ما يأتي:

"... يتألف المجلس (المجلس المركزي) من:

- الحاكم رئيساً.
- نائبي الحاكم.
- مدير وزارة المالية العام.
- مدير وزارة الاقتصاد الوطني العام.

وليس لهذين العضوين الاخيرين ان يتصرفا في المجلس كمندوبين عن الحكومة. وهما لا يمارسان لدى المصرف سوى المهمات المتعلقة بصفتهما عضوين في المجلس المركزي ويقسمان لدى رئيس الجمهورية القسم نفسه الذي يقسمه الحاكم ونائبو الحاكم".

فيكون الاستاذ الياس سركيس بحكم هاتين المادتين رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة عامة.

رابعاً: في كونه مديراً عاماً لمؤسسة عامة.

بما ان قانون النقد والتسليف لم ينص على وجود مدير عام للمصرف المركزي.

وحيث ان احكام الفقه والاجتهاد في فرنسا وفي لبنان قد استقرت واستمرت على اعتبار ان من يرئس الجهاز التنفيذي في مؤسسة عامة يعتبر حكماً مديرها العام (مراجعة قرار مجلس شورى الدولة الرقم ١٢٥ المؤرخ ٧٢/٤/١٥ المنشور في المجموعة الادارية ١٩٧٢ الصفحة ١١٥ وما يليها) وقد ورد فيه ما حرفيته:

"... والتي تعني المدير الذي يرئس الجهاز التنفيذي في المؤسسة العامة".

وحيث ان المادة ٢٦ من قانون النقد والتسليف نصت على ما حرفيته:

"يتمتع الحاكم بأوسع الصلاحيات لادارة المصرف العامة وتسيير اعماله...".

فيكون الاستاذ الياس سركيس هو المدير العام للمصرف المركزي.

الخلاصة

يتبين من كل ما تقدم ان الاستاذ الياس سركيس هو:

أ - مدير عام في ملاكات الدولة وبالتالي موظف من الفئة الاولى.

ب - حاكم مصرف لبنان اي موظف من الفئة الاولى في مؤسسة عامة.

ج - رئيس مجلس ادارة مؤسسة عامة.

د - مدير عام مؤسسة عامة.

وحيث ان اياً من هذه الصفات كان وحده ليحول دستورياً دون جواز انتخابه لرئاسة الجمهورية ما دام انه لم يقدم استقالته قبل ستة أشهر على الاقل من تاريخ ١٣ أيلول ١٩٧٦ أي في اليوم الاخير من المهلة المحددة في المادة ٧٣ من الدستور حيث يجتمع المجلس حكماً لانتخاب رئيس الجمهورية في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس، وذلك يعني ان استقالة الاستاذ الياس سركيس كان يجب ان تقدم وان ينقطع عن العمل الفعلي قبل تاريخ ١٣ آذار ١٩٧٦ بدليل:

- عدم وجود أي استقالة.
- استمرار ممارسته الفعلية لوظائفه وقبض رواتبه وتعويضاته ودفع محسوماته التقاعدية.

لذلك،

نرجوكم، كونكم رئيساً للهيئة الاشتراعية الناخبة اتخاذ التدابير التي تكفل صيانة الشرعية والحفاظ على الدستور والقانون ومنعاً لحصول أي خرق للدستور في شأن خطير له نتائجه ومضاعفاته البالغة الاهمية.

النائب مخايل ضاهر

رئيس لجنة النظام الداخلي".

نقيب المحامين: نريد رئيساً يكون هو الضمير الوطني

ادلى نقيب المحامين السيد وجيه شيحاني بالتصريح الآتي:

"نريد ان نعتقد بحسنا التواق الى الخير ابداً، ان الحرب في لبنان بدأت تمشي في درب نهايتها. وانا كنا نتحفظ في القول انها بلغت نهايتها واستنفدت غاياتها، فلاننا نرى بقلق كثير امورا غير مطمئنة ما زالت تطل في الافق بين الحين والحين، فتعكر الانقشاع وتفسد الرؤية لكننا على رغم كل ذلك نعتقد انه صار يكفي. صار يكفي شراسة وقتلا وخرابا. صار يكفي سرقة وانقساما ولا نقول تقسيما. لاننا كنا في طليعة معارضي التقسيم ولا نزال.

صار يكفي ضيق افق وانحسار افق... حتى لاصبحت مؤامة الامن العام حدا بين الاحياء الشرقية والاحياء الغربية؛ ونحن في هذه النقابة بقينا بكل فخر حتى في حمى الاحداث ساحة التقاء اللبنانيين كل اللبنانيين.

صار يكفي ان تكون الهوية وبالا على حاملها فيهلك ولو بريئا لانه من هذه الطائفة وقع على اناس من الطائفة تلك.

صار يكفي انهداما للقانون وضياعا للعدالة والمثل.

هذا الكلام نسوقه عشية الدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية مع اننا نعتبر ان انتخاب الرئيس لن يكون خاتمة مطاف الازمات العاصفة في البلد بقدر ما سيكون بداية المسيرة في درب الخلاص من هذه الازمات.

من هنا ان مهمة الرئيس المقبل مهمة شاقة لانها ستكون نهاية وبداية. نهاية امس قاتم وبداية غد باسم مشرق.

مهمة الرئيس الجديد صعبة لانها ستستلزم وقف التخريب وبدء التعمير. ستكون وقف الموت وبداية الحياة. الرئيس المقبل نريده انسانا مؤمنا بالديموقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان قادرا على تطبيق القانون على الجميع ولمصلحة الجميع. قادرا على اجراء مصالحة وطنية تبدأ من المعنى التقليدي للمصالحات الآنية المفتقرة الى جوهر الحياة فيها. نريده رئيس كل اللبنانيين، كما كانت نقابة المحامين حتى في الايام الحرجة، نقابة كل المحامين.

نريده رئيسا ضليعاً خلاقاً. صاحب رؤية وصاحب رؤيا. نريده ان يكون المحامي الاول والقاضي الاول. المحامي عن الحق في اي جهة كان؛ والقاضي بالعدل ينصف كل ذي ظلامة. نريده الضمير الوطني يتحسس المسائل ويتحسب للحلول. نريده عارفا ومريدا وقادرا.

تلك هي صفات الحكام. نعم، لقد آن لنا ان ننتهي ونبدأ. واني لعلى ثقة باني اقول ذلك ليس فقط باسم المحامين بل باسم كل مخلص وصاحب ضمير".

قانصوه يرحب بتوقيت الانتخاب ويهاجم من «بلع» تصريحاته السابقة

تعليقاً على تحديد يوم السبت موعداً لجلسة انتخاب الرئيس الجديد، ادلى السيد عاصم قانصوه امين سر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، بتصريح رحب فيه بهذه الخطوة "التي اشاعت موجة من التفاؤل والارتياح في كل الاوساط الشعبية والوطنية؛ والتي لم يعكرها سوى هذا الضجيج المفتعل وتلك المواقف المتناقضة التي عبر عنها بعض السياسيين".

وذكّر السيد قانصوه "بالشرط الاساسي الذي طرحه السيد كمال جنبلاط في اعقاب انقلاب الاحدب وهو استقالة رئيس الجمهورية وانتخاب البديل فوراً لايقاف حمامات الدم والمجازر" ويقول جنبلاط ونفض قادته بعد تعديل المادة ٧٣ "ان اي تأخير في توقيع هذا التعديل سيبقى السيف البشري والاقتصادي (...) وعلى المجلس ان يجتمع في اقصى سرعة لانتخاب البديل".

وتابع: "وكان ان وقّع التعديل وتم الاتفاق على عقد جلسة انتخاب الرئيس في اسرع وقت للوصول الى الحل الدستوري الذي سيؤدي الى انهاء الازمة (...) لكن الجماهير فوجئت باعلان من اعلن امتعاضه من هذا التوقيت وبلعه كل تصريحاته السابقة".

وتساءل السيد قانصوه: "هل الهدف من تأخير موعد انتخاب الرئيس الجديد هو خدمة هذا الوطن ام لمزيد من المجازر؛ ام ان هناك من ينتظر عودة براون لاعطاء رأيه في البديل، ام لعقد صفقات جديدة على غرار صفقة سلمن في ١٩٧٠...؟".

وبعدما حمّل جنبلاط وحلفاءه وجميع الاطراف المعنية مسؤولية اي محاولة لتأجيل عقد جلسة يوم السبت، انتهى قانصوه الى القول: "ان مصير هذا الوطن اكبر بكثير من الاشخاص ومن مزاجيتهم (...) ان حزبنا سيتصدى بالسلاح لكل المتآمرين".

اسامة فاخوري: تقريب الموعد لقطع الطريق على ريموه اده

قال الدكتور اسامة فاخوري ان تقريب موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يرمي الى قطع الطريق على وصول العميد ريمون اده الى سدة الرئاسة.

واضاف: "لقد كانت الحركة الوطنية دائما مع الاستعجال في حسم الامور عسكرياً وسياسياً لتجنيب هذا الشعب ويلات الحرب والانشقاق، وكان الطرف الآخر هو الذي يحاور ويناور ليؤخر ويؤجل، فما سر هذا الاستعجال الآن، خصوصاً ان الرئيس الاسعد كان مع التأجيل للاسبوع المقبل؟

ان وراء الاكمة ما وراءها وهناك خلفيات لا بد للشعب من ان يعرفها:

اولا: كانت هناك دلائل واضحة عن التفاف شعبي كبير حول العميد ريمون اده، وكنا نرى بوضوح عملية ازالة الجليد الماروني من حوله. فاراد البعض ان يعجل في الاقتراع حتى يقطع عليه الطريق من هذه الناحية.

ثانياً: ارادوا فرض حرب الكواليس بطريقتهم الخاصة لفرض مرشحهم ولاكمال مخططاتهم. واخيراً فانهم بطريقة اقتراعهم بالمفاتيح الاسمية يريدون ان يكسبوا اكبر عدد من الاصوات ان بالضغط او بالشراء وقطع الطريق على الآخرين لكسب بعض الوقت للاقناع والتشاور".

جولة سركيس شـ…

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

على الاجابة بموضوعية عن الاسئلة التي طرحت عليه حسب رؤاه المستقبلية، وهو يؤيد كل ما من شأنه انماء لبنان وتوثيق علاقاته العربية.

وقد طرح عليه الحاضرون اسئلة محرجة حول القضية الفلسطينية والمعاهدة الامنية وعلاقته بالمقاومة، وحول الحريات الديموقراطية. وهو يفضل ان يكون الحل للبنانيين وبتفاهم الاطراف السياسيين ومقتنع بالغاء النظام الطائفي وقد قال انه في الوقت الحاضر لا يمكن ان يلغى النظام الطائفي الا بعد تهيئة الظروف لذلك.

اما بالنسبة الى برنامج "الحركة الوطنية" الاصلاحي فانه يلتقي مع الحركة في معظم نقاطه، كما انه مقتنع ببعض النقاط لكنه لا يرى امكان تحقيقها في هذا الظرف.

وهو يقول ان كل اصلاح يبدأ بالاصلاح السياسي ومقتنع بضرورة تعديل قانون الانتخا… مع حرية التعبير ال… الشعبية. وقد يكـ… التمثيل النسبي و… مستعد دائما لتبني الا…

اما في ما يتعـ… الفلسطيني، فانه … واجبات الدولة ان تد… والفلسطينيين، وعن… تأمين الحماية للفلـ… لهم الحق في حماية… انه يرى ايجاد علاقة… الدولة وقيادة منظـ… الفلسطينية لحل كل ا… قد تحصل لتأمين مزيد… هي شرط اساسي لاعا… لبنان".

وقال عواضه ودوغا… سركيس هو "المرشح ا… ينتمي الى الاقطاع الس…

ويزور السيد سركيس… بعد ظهر اليوم السيد … في منزله في حضور … الاحزاب والقوى الوطني…

سركيس يعلن ترشـ…

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

هذه هي الشهابية بمفهومها الاصيل، انني سأعتنق مبادىء الشهابية انما هذه المبادىء يقتضيها الكثير من التطوير لان الزمن واحداث الزمن تتوالى سريعاً. ان ما كان صحيحاً في الستينات قد لا يكون صحيحاً في السبعينات. يتطلب ذلك حتماً تطويراً لمفهوم الشهابية. ولو اطال الله في عمر المرحوم الرئيس فؤاد شهاب الى ايامنا هذه، لكان حتماً طور نظرته في ما يتعلق بالمبادىء التي اعلنها وطبقها عندما ولي الحكم في بداية الستينات.

اعادة بناء كاملة

س: كيف تنظرون الى امكان اعادة بناء ما تهدم في لبنان؟

ج - نحن في لبنان في حاجة الى اعادة بناء كاملة، اعادة بناء بالمعنى الحقيقي والمجازي للكلمة. هناك مناطق مدمرة تقتضي اعادة بنائها، هناك الدولة والمؤسسات يقتضيها اعادة بناء، هناك وحدات اقتصادية فقدت وسائل انتاجها، اي مؤسسات صناعية واقتصادية وتجارية وزراعية وسياحية وصحافية دمرت. بمعنى آخر، هناك اقتصاد مشلول منذ اكثر من سنة اصيب في الاشهر الاخيرة حتى في بنيته الاساسية.

اعادة بناء هذا كله تتطلب مجهود الجميع ومن المؤسف ان يقابل هذه الحالة شعب منقسم على نفسه لا لحمة بين فئتيه، شعب قلق على مستقبل بلده غير مطمئن الى ان هذه المحنة التي حلت بنا لن تعود ثانية.

ان عملية اعادة البناء هي عملية صعبة وضخمة لا يمكن لن تنفذ الا وفق مخطط قد يطول تنفيذه سنوات وسنوات. يقتضينا لذلك الكثير من العناصر البشرية ويقتضينا لذلك المزيد من العناصر المادية.

واني آمل انه بجهود اللبنانيين جميعاً - اذ ان اعادة البناء هي مفروضة على الكل مسؤولين وغير مسؤولين - انني آمل اذا وجدت الجهود ان نتمكن من القيام بهذه العملية الضخمة والصعبة، انما الممكنة.

واتمنى الا يلقى كل العبء على لبنان، بل آمل في ان تمد الينا ايدي المساعدة سواء من البلدان العربية الشقيقة او من البلدان الصديقة.

ثم رد سركيس على الاسئلة باللغة الفرنسية:

س - كيف ستكون العلاقات مع المقاومة الفلسطينية وسوريا؟

ج - العلاقات مع المقاومة الفلسطينية لا يمكن الا ان تتركز على الثقة المتبادلة، وفقط على هذا الاساس نتمكن ان نحل مشاكلنا مع المقاومة، ومن غير المعقول الا توجد مشاكل مع المقاومة ولكن حينما تعود الثقة، فحل هذه المشاكل يصبح امراً سهلاً. وفي ما يتعلق بعلاقاتنا مع الشقيقة سوريا، قلت في بياني ان لبنان سيطور علاقاته مع كل البلدان العربية التي تربطه واياها علاقات متينة. اما في ما يخص علاقاتنا مع سوريا فستكون ودية، اذا صح التعبير وانا اعتقد انها ستكون حتماً لمصلحة سوريا ولبنان معاً.

الأمن والصلح السياسي

س: هل ممكن اعادة الامن في لبنان من دون تدخل خارجي؟

ج - اعتبر ان الامن في لبنان سيكون حتماً نتيجة صلح سياسي بين مختلف الاحزاب في لبنان، وليس ممكناً التفكير في اي امن في لبنان من دون صلح سياسي. وانا آمل في ان يكون هذا الصلح السياسي نتيجته اعادة الامن الى لبنان.

س: حتى نصل الى صلح سياسي لا بد من تنازلات، فما هي؟

ج - الصلح السياسي سيكون حتماً نتيجة قاسم مشترك. ولا يمكن اي فريق في لبنان ان يفرض ارادته على فريق آخر. ان القاسم المشترك هو دائماً المطلوب من جميع الفرقاء للوصول الى حل سياسي.

س: لا شك ان الجيش اللبناني منهار تماماً ويتطلب بناء من جديد، فهل تلجأ الى سوريا في هذا الخصوص؟

ج - هناك حقيقة لا بد منها. وهي ان اعادة بناء الجيش اللبناني امر ضروري جداً. في الوقت الحاضر ليست لدي كل المعطيات التي تسمح بأن يكون لي رأي في هذا الصدد. ويجب درس القضية على اساس الملفات وهي غير متوافرة الآن ولست اختصاصياً في هذا الحقل، وسألجأ الى الخبراء الذين سنحتاج اليهم ليوجهونا في مسألة اعادة بناء الجيش اللبناني.

ثم رد السيد سركيس على اسئلة الصحافيين البريطانيين والاميركيين باللغة العربية وتولى ا… مولوي الترجمة. وهنا ال…

مطلب الجم[يع]

س: العالم يريد ان تنتهي الازمة في لبنان … الوفاق بين اليمين المسـ… المسلم في لبنان؟

ج - اني آمل في از… هذه المحنة في اقرب و… خصوصاً في بداية العه… هذا اذا استجاب الفرقاء لمطلب هو مطلب الجميع وهو انهاء حالة الحرب. شعب واحد، وهذا ه… اللبنانيين جميعاً … ومسيحيين، كما هو مطلـ… الفلسطينية بمنظماتها جم…

س: اذا انتخبتم … للجمهورية، هل يعني … سيشترك في المواجهة الع… اسرائيل؟

ج - ان لبنان هو احد … الموقعة ميثاق الدفاع ال… وميثاق الدفاع المشترك يفـ… موقعيه ان يعتبروا ان ا… على اي دولة عربية هو اعـ… كل الدول العربية.

يقتضي اولا بناء الجيش … يصبح هذا الجيش قادراً … لبنان ملزماً بحكم انتساب… مجلس الدفاع العربي المشـ… القيادة العربية المشتركة، … ميثاق الدفاع المشترك.

س: اذا ما استمرت الحر… بعد انتخابكم، هل تضطر… طلب المساعدة السورية لنز… من الفرقاء المتحاربين؟

ج - اذا، لا سمح الله، … الاتفاقات السياسية المتـ… اعتبرها اساساً لقيام حالة ا… البلد، فان الامر يبحث عند… صعيد الحكومة وعلى صعيد ا… النيابي، وبعد التشاور مع … المعنيين في سبيل الوصول ا… يحفظ الامن للبلد.

اتفاق امني

س: هل تعتقد ان اسباب … انتهت وهل يمكن جمع الا… لايجاد حالة امن؟

ج - الخطوة هذه هي اكثر … ضرورية، اي وضع اتفاق امني … حالة الحرب. فاذا حصل تفاهم … اللبنانيين فسيجعل ذلك الـ… بالامن اللبناني امراً صعباً. و… ما نكون على تفاهم نجعل … الاثيمة التي تحاول رمي … الشقاق والتفرقة غير قادرة … ذلك.

س: في حال انتخابكم انتـ… السيد ريمون اده رئيساً للجمهو… فهل في امكان اي منكما انهاء … الحرب من دون الحصول على ا… غالبية الفرقاء للفائـ…

ج - التأييد المطلق ليس … اساسياً للنجاح في تحـ… المسؤوليات. والاجماع في نظري … امر طارىء لن يطول امده في نـ… ديموقراطي كالنظام الذي نمارسه … وتنوع الآراء والتعبير بحرية عن … الآراء هما في أساس جوهر النظـ… الديموقراطي.

س: ما هو موقف السيد سركيس … من الحريات الصحافية؟

ج - قلت في بياني انني اط… في لبنان ما بعد الـ٧٦، الى لبنـ… الحرية والديموقراطية، وهنا غنـ… لنهج عمل يطال الحرية الصحافيـ… وهي احدى مظاهر الحريات … لبنان.

مسؤولية فرنجيه

س: الى اي مدى تعتبر الرئيس فرنجيه مسؤولاً عما حصل في لبنان… وهل تتم محاكمته؟

ج - الدستور اللبناني نص على امكان محاكمة الرؤساء والوزراء وجميع المسؤولين السياسيين ويقتضي لمحاكمة هؤلاء السياسيين موافقة ثلثي اعضاء المجلس النيابي، وهذا السؤال يجب ان يوجه الى الثلثين من اعضاء المجلس.

س: في حال انتخابكم، هل تعتقدون ان فرنجيه سيستقيل فوراً؟

ج - هذا سؤال يوجه الى الرئيس فرنجيه.

س: من حيث مبدأ العلمنة، هل يمكن ان تقبل بالسيد كمال جنبلاط رئيساً للحكومة؟

ج - مادامت الاجواء الصالحة لم تتهيأ للعلمنة، فنحن مضطرون الى تطبيق الصيغة الطائفية المعمول بها حالياً.

س: كثرت اتهامات اليسار لسوريا بالتدخل علناً لدعمكم ضد اده؟

ج - لم الحظ حتى هذه الساعة بطريقة خاصة رسمية بتأييد الشقيقة سوريا لترشيحي. كل ما اعرفه في هذا الصدد هو ما يعرفه الجميع، اسمع بالتواتر بتأييد سوري لترشيحي واني قابل لهذا التأييد شاكراً ومسروراً بحصوله.

٤٠ قتيلاً واصابة ٥٠ شخصاً واكتشاف ٣٧ جثة

تباكات مستمرة في محور المرفأ

نسبي في الضواحي يتخلله قنص ورصاص متقطع

وضاحيتها صباح
لة اقلقتها اصوات
واء النهار. فليل
ء كان ساخنا اذ
وقذائف تساقطت
. بعض الاضرار.
بين ان المواطنين
لهدوء الساخن".

ـة فـي بيـروت
ن بين قنص كثيف
ء وفـي المقلـب
السيـارات علـى
وفي شارع الحمراء
المطار وعند كل
ن حيث تكدست
ـدة من المنطقـة
مفوفا. ولوحظ
ـين يلفون كوفيات
اكثر من مكان.

حافظ على هدوئه
ـفي التراشق بين
النبع امتدادا الى
ـة التي شهـدت
. بمختلف الاسلحة
حرائق عدة.

المتبادلـة علـى
ـة ضـل الطريـق
نطقتيـن الشرقيـة
لاشتباكات فشملت
ـس والاوتوماتيـك
طريـرك الحـويـك
ق الجـوخ وفتـال
والريجنت والصيفي
داء . والنـجمـة.
المواوين والقذائف
صا بين برجي المر
طريق الشام ساخنة
. الفرنسيـة حـتـى
بالناصرة وسوديكو
نار بغزارة واضطرت
حرير الى التدخل من
وكان القصف احدث
يرة.

حتى الصباح وساد
مختلف المحاور.

ف غربية وشرقية

ادر شبه رسمية ان
حصلت بين كورنيش
دل وشارع فؤاد الاول
ش المزرعة.
شبت ثلاثة حرائق في
ق الجوخ وجوار بناية
ى معظم محتوياتها
لـى رجـال الاطفـاء
ـار بسـبـب رصـاص

سيرز قتل شخص
اول السرقة من بناية
مركز الصليب الاحمر
ن المسلحيـن الذيـن
سـة فـي المنطـقـة
لم يمتثل اطلقوا النار

ـيب اول نسيب رمضان
رطة الطريق الجديدة
لي مرجان (سورية)
سرقة مصاغ من منزل
اتيلا في محلة المزرعة
ـ ليرة. ولدى التحقيق
عليها اعترفت وضبط
علـد وسلـم بموافقـة
. الى المدعي.

لاشتباكـات وعمليـات
ص عن سقوط ١٣ قتيلا
عثر على ١٨ جثة موزعة
ـ وراء بلدية بيروت،
رع طرابلس، اربع في
، ثلاث تحت جسر فؤاد
الغومون بالاس (عرف
الدركي ميشال حبيس
طفه مسلحون في محلة
ت قرب تمثال الشيخ
ري واربع في المحلات

معلومـات "الـقـوات
"ان نهار امس كان هادئا
ـدوث اشتباكـات فـي
التـجـاريـة مـن دون
واشـارت الـى حرائـق
المحاور التقليدية في

مصادر الوطنيين الاحرار

"ان قنصا محدودا من جهة شارعي محمـد الحـوت وبشـارة الخـوري استهـدف شـارع عـبـد الـوهـاب الانكليزي فاصيبت امرأة كما سقطت قذيفتا "آر. بي. جي" على متاريس "النمور" المتقدمة من غير ان تقع اصابات في صفوفهم".

وقالت مصادر "المرابطون" "ان عمليات اقتحام من جانب قواتها والقوات المشتركة استهدفت مواقع الفريق الآخر عند محوري سينما امبيـر وسينمـا بيغـال فـي سـوق النجاريـن والتحـرك الـى مواقـع متقدمـة فـي ساحتـي الشـهـداء والدباس لمنع مقاتلي الفريق الآخر من العودة الـى هـذه المراكـز"، واضـافـت هـذه المصـادر "ان اشتباكات عنيفة جرت في المنطقة التجاريـة خصوصـا عنـد محـوري القاعدة البحرية وفتال".

الشياح – عين الرمانة

اجواء التوتر نفسها خيمت على محـاور الضاحيتيـن الشرقيـة والجنوبية، ففي الشياح – عين الرمانة ساد الهدوء فترة قبل ظهر امس وراققته اعمال قنص خفيفة وغير مركزة فيما سمع بعض التراشق المحـدود وعـزز جيـش التحـريـر الفلسطيني عناصره فـي المنطقـة وتمركز في اماكن جديدة.

اما ليل الثلثاء – الاربعاء فكان مشتعلا من غندور الى الريحة فالى صنين وساحة البربير امتدادا الى المازدا والداتسـون حتـى غاليـري سمعـان واستمـرت الاشتبـاكـات بالرشاشـات الثقيلـة والهـواويـن والصواريخ حتى الصباح.

حدث – الليلكي

ولم يكن ليل الحدث والليلكي وكفرشيما وصحراء الشويفات بافضل من ليل الشياح وعين الرمانة، فهذه كتلك التهبت بالقذائف التي كانت تجـن لتهـدأ ثـم تعـود لترافقهـا تراشقات طويلة خصوصا بين الحدث والليلكي الى جهة مخفر الدرك. لكن النهار اعاد الهدوء ولو نسبيا.

ولم تنـج مـن القصـف مناطـق كالمستشفى العسكري وثكنة مصالح الجيش واول شارع بدارو.

واسقطت الاشتباكات والقذائف ورصاصات القنص ٤٢ قتيلا و٤٤ جريحا ووجـدت ١٤ جثـة تـوزعـت كالآتي: اربع حول مستديرة الطيونة مشوهة ومحترقة، جثة في شارع البريد، جثة قرب دار الحياة، ثلاث عند مقطع السكة الحديد، اربع شرق كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، وجثة على طريق الحدث المؤدية الى الريجي.

ووصفت مصادر الاحرار الوضع بانه "تدهور فجأة بعد سقوط قذائف على الخطوط الامامية فـي عيـن الرمانة فاصيب بعض المواطنين".

وقالت هذه المصادر "ان محور غاليري سمعان شهد قنصا متواصلا من جهتي مار مخايل ومحطة صفير مما وتر الجو فحصلت في الليل اشتبـاكـات بالاسلـحـة الثـقـيلـة والخفيفـة والهواويـن والقنـابـل المضيئة". واضافت "ان "النمور" اضطروا الى اسكات قناص في جهة المـازدا بعدمـا قتـل فـتـاة فـي العاشرة".

الجبهة الشرقية

امـا محـاور الضاحيـة الشرقيـة فتأرجحت حالها امس بين التوتر والهدوء خصوصا ان القنص لم يهدأ على رغـم الجهـود التـي بذلتهـا اللجنة الامنية الفرعية التي شكلت امس في المنطقة.

وتبـودل القصـف بكثافـة بيـن النبعة والدكوانة وسن الفيل وتل الزعتر ورافق ذلك تراشـق بقذائـف صاروخية و"آر. بي. جي" وهواوين ودوشكا.

واسفرت حال التوتر في هذه الضاحية عن سقوط ٥ قتلى وثمانية جرحى وعثر على اربع جثث محترقة عند ضفة نهر بيروت وعلى جثة في برج حمود.

ونفت مفوضية الاعلام في قسم سن الفيل الكتائبي "ما ذكر من ان عناصر مسلحـة تفـرض ١٥ لـيـرة لبنانية على كل سيارة تمر على الجسر الواطي".

وذكر الاحرار انهم "تدخلوا لوقف اشتباكات حصلت بين آل زعيتر وبعض ابناء المنطقة من الطائفة السريانية وقد اتفق على المحافظة علـى آل زعيتـر بـعـد مشـاورات واتصالات ناجحـة". فيمـا ذكـرت مصادر "القوات المشتركة" "ان الحصار على احياء النبعة وبرج حمود والفنار والزعيترية لا يزال قائما". واضافـت "ان مسلحـيـن نسفوا محل سمانة لعلي حسين حمية في الزلقا وخطفوا طعمه سلوم في محلة عقبة بياقوت". واكدت مصادر الحزب القومـي "حصـول عمليـات خطف استهدفت بعـض الاشخـاص بسبب انتمائهم العقائدي".

للمرة الاولى من زمان ظهر شرطي سير أمس في شارع الحمراء، ولكن في زي هذه الايام: أي بكوفية بيضاء وحمراء مع قبعته النظامية. (ابرهيم الطويل)

تنظيم نقل الاثاث والبضائع من المنازل والمتاجر في منطقة الفنادق

لا يعطى الاذن عن الاماكن غير المتضررة

اعلن مصدر مسؤول في "لجنة التوجيه والاعلام الميدانية لمنطقة الفنادق" انها "مساهمة منها في اعادة الحياة الى حالها الطبيعية واعادة الامن والاستقرار ولتمكين المواطنين مـن ممارسـة اعمالهـم اليومية المعتادة واصلاح الاضرار كان لا بد من اتخاذ اجراءات عدة لتنظيم عمليات التفقد والترميم واعـادة السكـان الـى منازلـهـم ومتاجرهم ومكاتبهم.

اولا – تشكيل لجنـة مـن القـوى الوطنية الموجـودة فـي المنطقـة تتولـى ادارة المكتـب المشـتـرك للخدمـات الاجتماعيـة والصحـيـة والتموينية للمواطنين في منطقة الفنادق: ستاركو، الزيتونة. وتتخذ مركزا لها في وادي ابو جميل.

ثانيا – على كل صاحب منزل او متجر او مخزن ان يقدم طلبا الى اللجنة يرفق به الاوراق التي تثبت ملكية منزله او متجره او مخزنه ويشرح الاضرار التي لحقت به، ويحدد المكان الذي يرغب في نقل الاثاث او المحتويات اليه والتاريخ المحدد لعملية النقـل، والظـروف الاستثنائية والضرورية التي تحتم عملية النقل.

ثالثا – تقوم اللجنة بالكشف على المنزل او المتجر او المخزن المقدم طلب نقـل محتوياتـه فـاذا تمـت الموافقة وطابق الشروط المسموح بها بالنقل يعطى اذن للنقل من دفتر بارقام مسلسلة له صورة طبق الاصل لكل ورقة محرر فيه المكان المنقول منه واليـه وساعـة عمليـة النقـل وتاريخه وتشرف الضابطة الامنية على عملية النقل حتى وصولها الى المكان المحـدد ويرافقهـا صاحـب الاثاث او البضاعة.

رابعا – تحدد الحالات التي يسمح فيها بنقل الاثاث والبضائع كالآتي:

أ – كل منزل او متجر او مكتب او مخزن تضرر بالحريق او التصدع او من قذيفة متعذر استمرار السكن او العمل فيـه يسمـح لصاحبـه بنقـل محتوياته.

ب – كل منزل لم يتعرض الى اي ضرر وبقي على حاله الطبيعية لا يسمح له بالنقل مهما كان السبب.

ج – المخازن التموينية التي يرغب اصحابها في نقلها لكي تتـم الاستفـادة منهـا لمصلـحة اوسـع الجماهير يسمح بنقلها مع تطبيق حرفي للمادة ٣ من هذه اللائحة.

هـ – كل مخزن لبقية السلع غير التموينية والتي كان لاصحابها متجر في المنطقة التجارية في بيروت واتخذ بعد الاحداث متجرا جديدا يسمح لهم بنقل بضائعهم مع تطبيق حرفي للمادة ٣.

و – لا يسمح لاي كان بنقل اي اثاث او بضائع لا يكون موافقا عليها من المكتب المشترك.

ز – لا يسمح بنقل اي شيء دون الحالات أ، ج، هـ".

الاحرار يحددون موقعهم في منطقة القلوق

العرب يعودون مع استتباب الامن

ادلى ايلي اسود المسؤول الاعلامي في حزب الوطنيين الاحرار بما يأتي: "تكاثرت الاخبار حول موقف الوطنيين الاحرار في العاقورة، جبيل من عرب اللقلوق. ولتوضيح هذا الموقف لا بد من عرض القضية باسهاب منعا لكل تأويل وتحريف.

ان عرب اللقلوق يعيشون من قطاع الخدمات ويعمل بعضهم في شركات شكا ويربو عددهم على الف نسمة تقريبا ويقسمون قسمين: اللهيب وقد اشتركوا مع الرائد معماري في الحركة الانفصالية التي قام بها اخيرا وشاركهم فيها متطرفون من آل غشيم الذين يشكلون القسم الثاني من عرب اللقلوق.

واشتراك عرب اللقلوق في الحركات الفوضوية ادى الى استياء في جبيل خصوصا عندما اشترك هؤلاء العرب في الهجوم على انفه وشكا، وعندما لغموا بيوت آل مراد في انفه وهم من تنورين. كل هذه التجاوزات دفعت بعض اهالي المنطقة من غير الحزبيين الى دخول منازل عرب اللقلوق وسرقة بعض محتوياتها.

ومعروف ان حزبنا يعتمد سياسة عدم التهجير والمحافظة بالتالي على الاقليات الدينية المعينة الموجودة ضمن مناطق نفوذه ان هي التزمت بقواعد حسن المعشر والجوار والامثلة على ذلك كثيرة. وقد التزم الوطنيون الاحرار في العاقورة بهذه السياسة منذ بداية الاحداث وامنوا الحماية اللازمة لعرب اللقلوق وممتلكاتهم. ونذكر على سبيل المثال عندما اقدمت عناصر من احرار العاقورة على التصدي لاشخاص كانوا يسرقون منازل عرب اللقلوق واعتقلتهم بقوة السلاح واقتادتهم الى مركز الحزب في البلدة.

ومنذ ذلك الحين واحرار العاقورة يحافظون على منازل عرب اللقلوق ويمنعون عمليات السرقة ويقطعون الطريق على المندسين الذين يريدون اثارة النعرات والفتن. وكانت عمليات الحراسة تتم وسط طقس رديء واحوال جوية سيئة وعند فتح الطريق وتحسن الطقس اضطرت عناصرنا في العاقورة الى أخذ مراكز عسكرية ثابتة في اللقلوق بالتنسيق مع الكتائبيين لضبط الوضع ولاقامة حزام امني حول منازل عرب اللقلوق للحفاظ على بيوتهم وممتلكاتهم خشية وقوع اعمال سرقة ونهب.

ان الوطنيين الاحرار في العاقورة ملتزمون التزاما تاما بميثاق شرف للحفاظ على حياة عرب اللقلوق وممتلكاتهم على رغم انضمام معظمهم الى حركات غريبة عن تقاليدنا ومسلكيتنا. ونحن بالتالي نلتزم بتأمين عودتهم الى منازلهم فور استتباب الامن.

ان حزب الاحرار يكرر ان وجود قواعد ثابتة للحزب في اللقلوق ما هو الا تدبير احترازي لحماية ممتلكات العرب المقيمين هناك من اي محاولة نهب وسرقة، نعلن ذلك بوضوح منعا لكل التباس وتكذيبا لكل الاشاعات التي يروجها اصحاب النيات المبيتة التي لم تعد خافية على احد".

الهدوء النسبي ينعش حركة المواصلات مع الجنوب

بنت جبيل – "النهار":

ساعد تخفيف حدة الاقتتال في بيروت بنسبة ملحوظة في عودة الانتعاش الـى حركـة السيـر مـع الاقضية الجنوبية، ومرت بالبلدات الواقعة على الخطوط العامة عشرات السيارات والشاحنات التي فرت بركابهـا ومنقولاتهـا مـن جحيـم المعارك العمياء.

وقد استقبل العائدون الى قراهم بالقـبـلات وعـبـارات التهنـئـة بالسلامـة، بعـدمـا استوقفـهـم مواطنوهم للسؤال عن معارفهم في المناطق التي عزلها الحذر.

وصارح اكثر من قادم مستقبليه بأن الانتقال من منطقة الى أخرى، حث على تجديـد العلاقـات بيـن الاصدقاء فاستعان هؤلاء ببعضهم البعض مجتازين نقاطا كانت تعتبر غير آمنة.

وجدير بالذكر ان مرضى استدعت حالهم مراجعـة اطبائهـم، كانـوا قصدوا بيروت من مناطقهم الجبلية قبل يوم واحد من حركة ١١ آذار التي قام بها العميد أول الركن عزيز الاحدب حجزتهم الاشتباكـات فـي عنازل أقربائهم فلم يتمكنوا من الوصول الى الاطباء، الا قبل أيام وعادوا هم أيضا يروون ما عانوا في الاختبار القسري.

وبوصول البيروتيين الى القرى تتكشـف أخبـار عـدة عـن الاهـل والاصدقـاء والمؤسسـات وأمكنـة العمل يتسم بعضها بالفرح عمن سلموا ويفجر بعضها دموع الحزن على من أصيبوا بأذى أو سقطوا، وكـانـت الاتصالات الهاتـفـيـة المقطوعة مع بعـض الاحيـاء قـد أخفتها عنهم.

مهرجان في البنيه للحزب الاشتراكي

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي في البنيه، قضاء عاليه، الى حضور مهرجان خطابي يقام العاشرة صباح السبت المقبل لمناسبة عيد العمل وذكرى تأسيس الحزب.

نعي

نعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين احد مقاتليها حسان قوادري "اياد محمد" الذي سقط في منطقة الفنادق في ١٩٧٦/٤/٢٨. وهو سوري من مواليد ١٩٥٨.

"التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" يدعو الى مساعدة الدفاع المدني

أصـدر مكتـب الدفـاع المدنـي لـ"التجمـع الوطنـي لدعـم صمـود بيروت" البلاغ الآتي:

"حفاظا على سلامتكـم وسلامـة جميع سكان المنطقة الغربية في مواجهة الاحداث التي تتعرض لها المنطقة يومياً من القصف الانعزالي العشوائي علـى السكـان الآمنيـن ولاسيما الاطفال والنساء والشيوخ مما يتسبب في اصابات تكون في معظم الحالات خطرة، وقد تكون سبباً في موت المصاب اذا لم يتوافر له الاسعاف السريع من قبل عناصر متخصصة في الاسعاف الاولي.

نتوجه الى الجميع بهذا النداء الانساني بان يبادروا الى مساعدة عناصرنا من الدفاع المدني وتسهيل مهمتهـم وتمكينهـم مـن القيـام بواجبهم الوطني والانساني لخدمة المواطنين ولاسيما الاطفال والنساء والشيوخ فيتم اسعافهم على مسرح العمليات وتقدم المساعدة الممكنة اليهم التي من شأنها ان تساعد غالباً على:

١ – حفظ الحياة.
٢ – التعجيل في الشفاء.
٣ – الحد من تضخم الخطر.

وان مهمة المسعف في الدفاع المدنـي تنحصـر فـي الـحـوادث والاصابات المستعجلة والعمل على تخفيف وطأتها بالوسائل المتوافرة لينقل بعدها المصاب الى اقرب مركز طبي أو مستشفى.

ان فرق الاسعاف الاولى في مكتب الدفـاع المدنـي التابـع للتجمـع الوطني لدعم صمود بيروت تستجيب فوراً للمساعدة بنـاء علـى طلـب المواطنين وقد خصصت لذلك تسعة مراكز مجهزة بالوسائل الضرورية الخاصة بالانقاذ والاسعاف والاطفاء والاغاثة واعدت ثلاث سيارات "رتل متنقل" تجوب جميع شوارع المنطقة وذلـك للتدخـل الفـوري وتقديـم المساعدة عند الحاجة وهي على اتصال دائم بالمراكز المنشأة في الاحياء والمحددة بالاماكن الآتية:

١ – المركز الرئيسي وهو غرفة العمليات.
٢ – مركـز اتحـاد الشـبـيـبـة الاسلامية، الطريق الجديدة، شارع الحوري، التلفون ٣٠٣٠٤٩
٣ – مركـز جمعيـة الـكشـاف المسلم، كورنيش المزرعة، بناية اديب الخشن، التلفون ٣٠١٤٥٧
٤ – مركز جمعية كشاف الجراح، الطريق الجديدة، شارع البستاني، التلفون ٣٠٩٦١٧
٥ – مركـز اللجنـة الوطنـيـة، البسطة الفوقا، التلفون ٣٣٩٥١
٦ – مركـز جمعـيـة الـكشـاف المسلـم، رأس النبـع، التلـفـون ٢٢٤٧٥١.
٧ – مركز اللجنة الشعبية لبرج ابي حيدر ولجنة برج ابي حيدر الاجتماعية، برج ابي حيدر، شارع المأمون، التلفون ٣٤٣٥٩٧
٨ – مركز مدرسة الحكمة، عائشة بكار، التلفون ٣٠٤٣٩٧
٩ – مـركـز رابطـة بـيـروت الاجتماعية، محلة الملا، الظريف، التلفون ٣٥٨٤٢٩.
١٠ – مركز كشاف الجـراح، الزيدانية، التلفون ٣١٤٥٣٦

ونطلـب بالحـاح الا يـتـجـمـع المواطنـون عنـد موقـع القصـف ويفسحوا في المجال لعناصر الدفاع المدنـي والخبـراء منهـم لاجـراء التحقيق اللازم للتعرف على نوعية القذائف ومدى خطورتها وجمع الشظايـا وتقديـم تقاريرهـم الـى الجهات العسكرية الوطنية التي يهمها جمع المعلومات الضرورية عن هذه القذائف".

"النجدة اللبنانية" ومياه الحازمية

جاءنـا مـن "حـركـة النـجـدة اللبنانيـة" (مستوصف الحازميـة الخيري) البيان الآتي: "بناء على بياناتنا السابقة في صدد امداد منطقة الحازمية وجوارها بالمياه نهيـب بالمواطنيـن ان يتقـيـدوا بالتعليمـات التاليـة حرصـاً علـى المصلحة العامـة ولتأميـن وصـول المياه الى الجميع من دون استثناء:

١ – عدم ترك الحنفيات مفتوحة بعد الانتهاء من تعبئة الخزانات.

٢ – عـدم التلاعـب بعيـارات المياه وفتحها.

٣ – تناهـى الينـا ان بـعـض المستغلين يقومون بجمع تبرعات لتغطيـة نـفـقـات المشـروع مـن المواطنين. لذلك نحذر المواطنين من أمثال هؤلاء المبتزين ونعلن للجميع ان مشروع تأمين المياه للمنطقة قد تم على نفقة "حركة النجـدة اللبنانيـة" واشرافـهـا بالتنسيق مع قسم الكتائب اللبنانية في الحازمية ولم نكلف أحداً جمع التبرعات لهذا المشروع أو لغيره علماً اننا اصدرنا نداءات عدة تحصر التبرعات في شخص الرئيس السيد لبيب الاسمر.

ويرجى من يود التبرع الاتصال شخصياً بالمستوصف أو هاتفياً بالرقم ٤٥١٦١٤ – ٤٥٢٧٨٢. وترجو الادارة المواطنين في حال حضور طالبي التبرع باسمنا الاتصال بنا فوراً للقبض على المستغلين ومعاقبتهم".

مواد تموينية من الصدر الى تل الزعتر

امس ارسل الامام السيد موسى الصدر الى منطقة تل الزعتر ٥،٤٥ اطنان من الطحين و٤ اطنان من السكر و١،٥ طن من الرز وكمية من الصابون.

ووزعـت هـذه الكميـات علـى الجنوبيين والبقاعيين وغيرهم من الموجودين في المنطقة.

رواية اخرى عن جريمة المريجة

جاءنا من النائب السابق محمد دعاس زعيتر انه خلافاً لما ذكر عن علاقـة احـد آل زعيتـر بـجـريـمـة المريجة، فأن التحقيق اثبت ان علي ايوب زعيتر كان في رفقة آل صعب وقتل معهـم عندمـا مـرت سيـارة ورشقتهم بالرصاص.

كذلك قال ان اهالي رويسات الجديدة والفنار وبياقوت لم تطوق احياؤهم ولم يتعرضوا للتهجير وانما حصلـت حـوادث فـرديـة حصـرت ذيولها.

دباس: لا صحة لاخبار التهجير من منطقة الفنار

نفى مفوض الوطنيين الاحرار في اقليم المتن الشمالي السيد روجيه دباس ما يتردد عن محاولات تهجير في الفنار وقال انه لم تحصل اي عملية تهجير للزعيترية في الفنار "ونحن نقاوم كل عمل من هذا النوع بقوة السلاح وقد طوقنا حادثاً فردياً حصل ولم يتكرر".

واشـار دبـاس الـى ان اوامـر الرئيس شمعون "واضحة بعدم المس بأي من اخواننا الزعيتريين وبأن نؤمن لهم كل حاجاتهم وما يقال نقيض ذلك هو للتشويش والدس".

مفقود

يوسف أبو غريب (١٨ عاماً) فقد يوم ١٩ نيسان بين المتحف والبربير، وكان توجه الى البربير سيراً لاستعادة سيارة مرسيدس عموميـة رقمـهـا ٨٤٧٩١ كـان أرسلها مع أحد اصدقائه ليملأ خزانها بالبنزين.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقـم ٢٧٤٩٠١ ولـه مكافأة.

من أجل ماري روز بولس

اذاع "المؤتمر الوطني لدعم الجنوب" البيان الآتي:

"منـذ اكثـر مـن اسبوعيـن خطفت السيدة ماري روز بولـس ما بين بيت مري وبرمانا، وهي في طريقها لاداء عملها الانساني في المؤسسة التي تشرف عليها والتي تهتم بالاطفال المتخلفين عقليا. ولا يزال مصير السيدة بولس مجهولا حتى الآن.

ان "المؤتمر الوطني لدعم الجنوب" يرى في الخطف الذي تعرضت له السيدة بولس اعتداء عليه كمؤسسة وطنية وانسانية ذلك ان السيدة بولس كانت منذ البداية عضوا نشيطا ومؤسسا في المؤتمر.

لذلك فانه يرفع صوته عاليا الى جانـب الاصـوات الوطنيـة واصوات المؤسسـات الانسانيـة والاجتماعيـة مستنكـرا عمليـة الخطف تلك ومطالبا بالبحث عن السيدة بولس ومعرفة مصيرها وانقاذها ومعاقبة خاطفيها.

اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الوطني لدعم الجنوب
امين السر: المحامي خليل بركات"

استفسار عن جرحى

جاءنا ان الامين العام لحركة شباب الساحل في منطقـة رأس بيروت السيد وفيق عادل طبارة يرافقه المهندس ابرهيم حشاش استفسر عن جرحى الحوادث في المستشفيات الواقعة في المنطقة الغربية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الملازم المغوار بهجت منصور
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في بلدة المنصف في قضاء جبيل.
تقبل التعازي في منزل عائلة الفقيد في المنصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اراكسي افاكيان موراديان
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في كنيسة القديس اغوب في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة: شارع يوسف سرسق قبالة مأوى العجزة الارثوذكسي بناية جورج حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الخميس ذكرى اربعين المرحومة
الحاجة وداد ابرهيم سوبرا
زوجة رفيق القصار، والدة عصام وسهيل ورياض ونهاد، وصهرها سميح عليوان.
فتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عصام القصار في كركول الدروز، بناية بالميرا، قرب صيدلية مقصد، وللنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة، شارع مار الياس بناية سيلينا.

تصادف يوم الجمعة ٣٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة طالب فرحات
وفي هذه المناسبة تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية الدوير الساعة التاسعة صباحاً.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الجمعة ٣٠ نيسان ذكرى اربعين المرحوم
سامي الحاج علي يعقوب
شقيق محمد علي وانيس وبهيج وكامل وحسن وكمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم مع قبول التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد، شارع حمد، بناية النحاس، الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

احتدام الاشتباكات في الكورة

معلومات عن معركة عنيفة في محاولة اقتحام دير مجدليا

طرابلس – "النهار":

استمر الاشتعال في جبهة الكورة – اميون – انفه – شكا ودارت اشتباكات عنيفة على اكثر من محور استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة. وابرز هذه الاشتباكات كانت تلك التي حصلت في خط اميون – دار بعشتار واميون – خان بزيزا.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في الحزب القومي انه جرى تراشق بالرشاشات في جبهة اميون – خان بزيزا "عندما حاول الانعزاليون القيام باعتداء على جبهتنا وقد سقط جريح شيوعي في المعركة بينما سقط ثلاثة قتلى من الانعزاليين واصيب ١٥ باصابات مختلفة".

واضاف المصدر العسكري ان بلدة اميون تعرضت لقصف مركز من مدافع الهاون ومدافع الميدان "وردت مدافعنا على مصادر النار".

وافادت معلومات فلسطينية انه في جبهة اميون – دار بعشتار جرت تراشقات بالاسلحة الخفيفة والثقيلة رافقها قصف مدفعي ثقيل وقد سقط في صفوف "القوات المشتركة" ٧ بين قتيل وجريح.

اما في المحاور الطرابلسية والزغرتاوية فقد افادت المعلومات المتوافرة انه حصلت محاولة اقتحام لدير مجدليا ودارت معركة عنيفة استعملت فيها مدافع المصفحات.

وتعرضت مرياطة لقصف مدفعي كذلك ضواحي زغرتا والكرملية والقبة تبعها تراشق بالاسلحة الرشاشة.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان مواقعها في جبهة الكورة "صامدة على رغم استفزازات اليساريين الذين اعطيناهم اكثر من آلية واوقعنا في صفوفهم الاصابات".

اشتباكات مدفعية في المتن الشمالي

الحزب القومي يحذر من "اعمال مشبوهة" في المتين

المتن – من سعيد معلاوي:

استمرت الاشتباكات المتقطعة في جبهة المتن الشمالي واستعملت فيها المدافع الثقيلة والبعيدة المدى. ووجد المتقاتلون انفسهم في محاور متقاربة يصعب معها تحديد الخطوة التالية.

وتمتد الجبهة التي تسيطر عليها "القوات اللبنانية" من المروج وبولونيا الى الجهة الشمالية لتصل الى جرود كسروان، بينما تمتد جبهة "القوات المشتركة" من آخر تلال الزعرور فعينطورة والمتين مروراً بالمتن الاعلى حتى عاليه.

وتقول مصادر عسكرية مطلعة ان في مثل هاتين الجبهتين تستحيل الخردقة الا بصعوبة بالغة.

وكان الوضع الامني أمس في الجبهة الجبلية متدهوراً، فمنذ ساعات الفجر الاولى جرى تراشق خفيف بين المتين وبولونيا فيما حصل اشتباك قوي في الوادي بين المتين والقعقور تبعه تراشق بالاسلحة الرشاشة لمدة ربع ساعة. ولم يبلغ عن اصابات.

ولكن مع بداية الصباح حصل تغير في الموقف. فمنذ الثامنة دخلت المدفعية المضادة للطائرات طرفاً أساسياً في الاشتباكات واستمر التراشق بها حتى الاولى بعد الظهر في محاور بولونيا – المتين – المروج. وبعد ٤٥ دقيقة تقريباً حصلت اشتباكات بين المروج وعينطورة وتعرضت مقاهي بشلاما لقصف مركز من مدفعية "جيش لبنان العربي" من عيار ١٤٠ ملم لمدة ربع ساعة. وعندما هدأ الجو تقريباً سيطرت اعمال القنص على طول المحاور.

"الاعمال المشبوهة"

وصدر بيان قومي (بتوقيع محمود غزالة) هنا نصه:

"يعلن آمر موقع المتين في الحزب السوري القومي الاجتماعي عدم مسؤولية الحزب عن كل الاعمال المشبوهة التي تقع في المتين وجوارها من سرقة وتهجير وترويع وقتل لا يقصد منها الا تشويه سمعة الحزب والقوى الوطنية الشريفة.

وقد حذرنا كل الاصدقاء والحلفاء من مغبة هذه التصرفات التي بدأت منذ اسبوعين".

الحزب القومي يعزي بالماريشال غريتشكو

امس زار وفد من الحزب القومي برئاسة المحامي عبدالله القبرصي السفارة السوفياتية في بيروت للتعزية بوفاة الماريشال غريتشكو.

هؤلاء يوزعون الغاز في بيروت بين ٢٩ نيسان و ٣ ايار

اذاعت امس "اللجنة التموينية لحركة الناصريين المستقلين "المرابطون" البيان الآتي:

"اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٩ نيسان ١٩٧٦ وحتى يوم الاثنين ٣ ايار ١٩٧٦ يوزع الغاز في اشراف "المرابطون" في المراكز الآتية:

١ – منطقة رأس بيروت – الصنوبرة: السيد عبد الرحمن طبارة.

٢ – عين المريسة: السيد رامز الديب.

٣ – منطقة الظريف: الحاج محمد الصقر.

٤ – منطقة النويري: السيد محمود دندن.

٥ – منطقة المصيطبة: السيد محمد حرب.

٦ – منطقة زقاق البلاط: السيد محمد سعيد.

٧ – منطقة رأس النبع: السيد حسن عمار.

٨ – منطقة صبرا: السيد محمود غزلان.

٩ – منطقة المزرعة: السيد عبد حرب.

١٠ – منطقة الطريق الجديدة: السيد عزت بيضون.

١١ – منطقة برج البراجنة: السيد موسى برو.

١٢ – منطقة الشياح: السيد خليل الحريري.

١٣ – منطقة حارة حريك، شارع ابو علي رحال: السيد احمد موسى الحاج.

تسلم القارورة الى المستهلك بعد مرور يوم كامل على ايداعها الموزع بسعر سبع ليرات وربع ليرة (٧،٢٥) القارورة الواحدة.

وتلفت اللجنة الموزعين الى التقيد بالسعر المقرر تحت طائلة المسؤولية والمصادرة، كما يرجى من المواطنين الكرام التجاوب مع مضمون هذا البيان عن طريق ابلاغ اللجنة التموينية للحركة في منطقة الطريق الجديدة. (محلة الرفاعي) التلفون ٣٠٩٤٣٠ عن كل انواع المخالفات من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا.

مسؤول اللجنة التموينية
محمد ابو خالد".

توزيع ٨٠ طناً طحيناً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة يعود الى عدم توافر الكميات الكافية من البنزين والمازوت في مصفاة الزهراني. فانتاج المصفاة بالكاد يكفي حاجات الجنوب والشوف والبقاع وغرب بيروت فكيف يمكنه تأمين حاجات المنطقة الشرقية والمناطق المرتبطة بها. وأطراف النزاع يدركون الواقع.

الا ان هناك وجهاً آخر للانفراج التمويني الناجم عن الانفراج الامني وهو تبادل الكثير من السلع والمواد بين المنطقتين الشرقية والغربية على المستوى الفردي فهناك عدد غير قليل من المقيمين في المنطقة الشرقية يتوجهون يومياً الى المنطقة الغربية للتزود بالوقود أو شراء الخضر أو الفاكهة واللحوم الطازجة المفقودة في اماكن اقامتهم كما ان كميات محدودة من بضائع معينة عبرت من المنطقة الشرقية الى مطار بيروت الدولي لتصديرها من هناك الى الخارج.

وعملية تبادل المنتجات هذه بين المنطقتين كان لها تأثيرات عكسية على صعيد الاسعار. فقد أدى تهافت أبناء المنطقة الشرقية على شراء بعض المنتجات من المنطقة الغربية الى حصول ارتفاع كبير في اسعار هذه المنتجات في المنطقة المذكورة خصوصاً البنزين وبعض انواع الخضر والفاكهة في حين أدى ذلك الى خفض هذه الاسعار في المنطقة الشرقية.

ويمكن القول ان اسعار الخضر والفاكهة واللحوم الطازجة تدنت في المنطقة الشرقية في الايام الاخيرة بنسب محسوسة راوحت بين ٢٥ و٤٠ في المئة، فسعر كيلو الخيار مثلا انخفض من ٤٠٠ قرش الى ٢٥٠ كذلك الكوسى كما انخفض سعر كيلو البندورة من ٧٠٠ قرش الى ٣٥٠ قرشاً وكيلو اللحم الطازج من ٢٥ ليرة الى ٢٠.

ازمة تموين في بعلبك وزحلة

منذ مدة ومنطقة بعلبك – الهرمل تشكو من نقص في الطحين وبعض المواد الغذائية وقد اقفلت معظم الافران فيها. ويجري رئيس نقابة الافران في بعلبك السيد سمير حليحل وبعض موظفي وزارة الاقتصاد اتصالات مع المسؤولين، ولا سيما بالوزير عادل عسيران للبحث في طريقة ما لتأمين الطحين للمنطقة.

● ولا تزال مدينة زحلة وبعض القرى المجاورة لها تعاني من نقص في المواد الغذائية كاللحوم والخضر والمحروقات والغاز بسبب الحصار التمويني عليها.

بعدما سلم امير الكويت رسالة من الاسد

خدام: وحدة الشعب اللبناني أهم من انتخاب رئيس جديد

الكويت – سانا، وص ف، ي ب – سلم امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس حافظ الاسد في حضور الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي.

وقابل خدام بعد ذلك الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء في حضور وزير خارجية الكويت والقائم باعمال السفارة السورية.

وتأتي زيارة خدام ضمن نطاق جولة يقوم بها في منطقة الخليج العربي يسلم خلالها رسائل من الاسد الى رؤساء عدد من اقطار الخليج وامرائها. وقال مصدر رسمي ان هذه الرسائل تتعلق بالتطورات الاخيرة في الازمة اللبنانية كذلك الاوضاع في المنطقة.

وقبل ان يغادر الكويت الى البحرين صرح خدام ان هناك مؤامرة "مدعومة من الامبريالية والصهيونية" لتقسيم لبنان. وقال "ان استمرار القتال في لبنان يعني استمرار هذه المؤامرة. وتعمل سوريا لوقف المعارك وبالتالي لوقف المؤامرة".

وهاجم خدام السيد كمال جنبلاط واتهمه بأنه يعمل لتقسيم لبنان عن طريق انشاء ادارة محلية. وسئل اذا كانت سوريا تؤيد مرشحاً معيناً لرئاسة الجمهورية فأجاب: "قبل ان نتكلم عن انتخاب رئيس جديد يجب ان نضع حداً للمؤامرة في لبنان لان هذه المؤامرة تهدف الى تصفية القضية العربية. ان وحدة الشعب اللبناني اهم من انتخاب رئيس جديد".

واوضح خدام ان سوريا ستقوم "بعمل حاسم" حين تشعر ان المقاومة الفلسطينية او وحدة لبنان "في خطر".

مسألة لبنانية

● في دمشق قالت صحيفة "البعث" ان انتخاب رئيس لبناني جديد "مسألة داخلية لبنانية". واضافت: "ان سوريا لا تريد ان يكون لبنان امتداداً للاراضي السورية، لكنها لا تقبل ايضاً ان يكون هذا البلد مصدر قلق بالنسبة اليها".

وقالت صحيفة "تشرين" ان مرشح سوريا هو "الاستقرار والازدهار للبنان". واوضحت "ان هذا القول لم يصدر عن مسؤول في القطر العربي السوري بل عن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني عقب انتهاء زيارته لدمشق ولقائه بالرئيس الاسد".

وزادت: "لقد بدأت ملامح محاولات التدخل الاجنبي في معركة الرئاسة تبرز وبدأت محاولات العرقلة من بعض الاطراف اللبنانية نفسها تتجمع في الافق. وهذا يتطلب موقفاً حازماً من جماهير شعب لبنان يعيد الامور الى نصابها ويفرض الرئيس القادر على انقاذ لبنان من محنته واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه. وهذا ما تريده سوريا وتصر على تحقيقه".

سالم وفهمي يستقبلان هاني الحسن

القاهرة – وص ف – استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أمس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان وموقف المقاومة من الازمة اللبنانية والوضع في المنطقة.

ويقوم الحسن بجولة في بعض الدول العربية مبعوثاً من عرفات. وقد اعرب عن أمله في ان يحدث "تطور ايجابي" في العلاقات المصرية – الفلسطينية. وقال ان الازمة اللبنانية يجب ان تحل على أساس صيغة لبنانية حقيقية وبعيداً عن كل تدخل خارجي.

وفي وقت لاحق استقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري هاني الحسن.

مجلس الشيوخ يوافق بالاجماع على تعيين ميلوي

واشنطن – ي ب – وافق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على قرارات الادارة تعيين سفراء جدد في كل من لبنان والكويت وتشيكوسلوفاكيا.

والمعروف ان السفير الاميركي الجديد في لبنان هو السيد فرنسيس ميلوي وكان سفيراً في غواتيمالا. اما السفير الجديد في الكويت فهو السيد فرانك مايسترون وكان الرجل الثاني في السفارة الاميركية في القاهرة.

الانتخابات التمهيدية للرئاسة الاميركية: انتصار جديد لجيمي كارتر

واشنطن – وص ف – حقق السيد جيمي كارتر يوم الثلثاء الماضي انتصاراً جديداً في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الاميركية وبات الاوفر حظاً في ان يصبح مرشح الحزب الديموقراطي.

وجاء فوز كارتر هذه المرة في ولاية بنسيلفانيا وكان منافسه السناتور هنري جاكسون الذي يحظى بدعم النقابات العمالية في الولاية الى جانب المنظمة المحلية للحزب الديموقراطي.

وكان هذا الفوز السابع لكارتر في الانتخابات التمهيدية. واعتبر المراقبون ان الوحيد الذي ما زال قادراً على انتزاع ترشيح الحزب من كارتر هو السناتور هيوبرت همفري لكنهم تساءلوا ألم يخطىء همفري في تأخير اعلان ترشيحه وفي عدم خوضه الانتخابات التمهيدية.

وفي حديث تلفزيوني ادلى به بعد فوزه في انتخابات بنسلفانيا قال كارتر انه ازاح "كل الحواجز الممكنة" التي تقف في وجه حصوله على ترشيح الحزب الديموقراطي في مؤتمره العام في تموز المقبل.

على صعيد الحزب الجمهوري حقق الرئيس فورد انتصاراً سهلا في هذه الولاية اذ ان منافسه السيد رونالد ريغان فضل عدم خوض المعركة فيها.

وقالت أوساط الرئيس الاميركي بعد نتائج انتخابات ولاية بنسلفانيا ان فورد بات يتوقع مواجهة كارتر في انتخابات الرئاسة التي موعدها ٢ تشرين الثاني المقبل.

وقف الحملات الاعلامية بين تونس وليبيا

تونس – وص ف – قررت تونس وليبيا وقف الحملات الاعلامية بينهما ابتداء من يوم الاربعاء ٢٨ نيسان.

وقال مصدر رسمي تونسي ان البلدين وافقا على وقف الحملات بعد الوساطة التي قام بها الرئيس الموريتاني مختار ولد داده.

واشار المراقبون الى ان وقف الحملات الاعلامية يبدو النتيجة الوحيدة التي وصل اليها ولد داده الذي قام بسلسلة رحلات بين تونس وليبيا من السبت الى الثلثاء الماضيين.

أبو اللطف في بكين

بكين – وص ف – وصل أمس ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام وبدأ محادثاته مع المسؤولين الصينيين. وقد اجتمع لمدة ٣ ساعات بنائب وزير الخارجية الصيني، وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الصين ومنظمة التحرير.

ويرافق أبو اللطف وفد من المنظمة يضم السيد عبدالعزيز حمد.

غانا تعتذر عن عدم استقبال كيسينجر

واشنطن – وص ف – اعلنت أمس وزارة الخارجية الاميركية ان حكومة غانا الغت دعوتها للدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الى زيارة اكرا في ٢٩ و٣٠ نيسان في نطاق الجولة التي يقوم بها في افريقيا.

واعلن القرار الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في الطائرة التي نقلت كيسينجر من لوساكا الى كينشاسا.

وعلى رغم ان العذر الرسمي الذي اوردته حكومة غانا هو توعك صحة الرئيس الغاني، فان مرافقي الدكتور كيسينجر عزوا الغاء الدعوة الى التظاهرات المعادية للولايات المتحدة التي قام بها الطلاب الغانيون بتشجيع من الديبلوماسيين السوفيات.

ويتوقع ان تقدم الخارجية الاميركية احتجاجاً الى غانا.

وتم ابلاغ الدكتور كيسينجر قرار الحكومة الغانية في برقية بعثت بها اليه السفيرة الاميركية في اكرا السيدة شيرلي تمبل بلاك (نجمة السينما السابقة).

وأعرب الناطق باسم الخارجية الاميركية الذي يرافق كيسنجر في رحلته عن أسف الحكومة الاميركية. وقال انه لا يمكن سياسة الولايات المتحدة في افريقيا ان تتأثر بمثل هذه التصرفات.

وسيضطر الوزير الاميركي الى ان يغير برنامج رحلته بعدما كان مقرراً ان يصل الى اكرا اليوم من كينشاسا على ان يبقى في غانا حتى الجمعة. ثم يتابع سفره الى ليبيريا حيث يتوقع وصوله السبت أول ايار.

لم تتوقف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصنين واطلقت النار متفرقة بعد منتصف الليل بين محاور القتال التقليدية وسقطت قذائف هاون قرب المطاحن.

● الحدث – الليلكي: جرت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وسجل سقوط قذائف في اول بعبدا الى الجهة الغربية حيث جرح ثلاثة. وتبادلت المتاريس المتقدمة النار بالرشاشات من عيار ٥٠٠ وقذائف الـ"آر. بي. جي". وابتداء من الاولى فجر اليوم قويت الاشتباكات وتساقطت المواوين بين حنين والريجي.

● محاور كفرشيما – صحراء الشويفات كانت هادئة نسبيا على رغم التراشق الذي جرى قرابة العاشرة ليلا واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة. وسجل وقوع قذائف في اماكن متفرقة خصوصا قرب جسر كفرشيما. وبعد منتصف الليل جرت معركة استمرت حتى ساعات متقدمة من الصباح.

● عاليه – الكحالة: بين بسوس وبدادون والقماطية دارت اشتباكات ليلا بالاسلحة الخفيفة ثم استعملت في نهاية السهرة المدافع الرشاشة من عيار ٥٠٠ ملم.

وحصل قنص متقطع بين محاور عالية والكحالة.

● المتن الشمالي: استمر التراشق المتقطع بين عينطورة والمروج وبولونيا وفي خط الزعرور كذلك.

بيريز: لا خيار لسوريا الا التجديد للمراقبين في الجولان

تل ابيب – ي ب – قال امس شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان التدخل السوري في لبنان هو جزء من مخطط شامل للسيطرة على الاراضي اللبنانية من اجل شن هجوم ضد اسرائيل.

واضاف ان لا خيار لسوريا حالياً الا تجديد مهمة قوة المراقبة الدولية في الجولان، وان اسرائيل تنتظر الى اللحظة الاخيرة لترى ما سيجد.

وزاد: "مادام السوريون ينتظرون عادة الى اللحظة الاخيرة لاعلان قراراتهم، فسأنتظر الى اللحظة الاخيرة لارى ما سيقررون".

واشار بيريز في مقابلة نشرتها مجلة "باماهان" التي تصدر عن القوات المسلحة الاسرائيلية الى ان ليس لدى اسرائيل "اي نية" للتدخل في الحرب اللبنانية "الا اذا حدث تهديد مباشر وحقيقي" لامن اسرائيل. وقال: "لسنا في منافسة مع السوريين".

وتحدث وزير الدفاع الاسرائيلي عما سماه هدف سوريا النهائي فقال انها تريد السيطرة على لبنان واقامة دولة من ٩ ملايين نسمة عوضاً عن ٦ ملايين اضافة الى جيش اقوى من اجل خلق تهديد اكبر للدولة اليهودية.

ووصف المناورات السورية الحالية في لبنان بانها "مراحل انتقالية" نحو "الهدف النهائي" وهو شن هجوم على اسرائيل في المستقبل.

من جهة اخرى قالت صحيفة "هآرتس" ان السوريين ابلغوا الولايات المتحدة انهم سيمددون مهمة قوة المراقبة في الجولان. وذكرت ان هذه البادرة السورية تأتي كرد على الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة على اسرائيل لتسمح بالتدخل السوري في الازمة اللبنانية.

وصرح بيريز: "علينا ان نحذر الا يتحول النزاع في لبنان بين المسلمين والمسيحيين الى نزاع بين العرب واليهود".

موسكو: اليوم جنازة الماريشال غريتشكو

موسكو – وص ف – انحنى الزعماء السوفيات ليونيد بريجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين امام جثمان وزير الدفاع السوفياتي الراحل الماريشال اندريه غريتشكو الذي ستجرى له جنازة كبيرة اليوم.

وقالت اذاعة موسكو ان عشرات الالوف من سكان المدينة عبروا امام الجثمان المسجى في بيت النقابات المواجه لقصر الكرملين يومي امس وقبل امس.

● في القاهرة ذكر مصدر رسمي ان الفريق عبد الغني الجمسي وزير الحربية قد يسافر الى موسكو لحضور جنازة الماريشال غريتشكو.

صندوق استثمارات للدول العربية

الرباط – ي ب – اعلن امس ان الجامعة العربية قررت انشاء صندوق للاستثمارات بقيمة ٩٠٠ مليون دولار للتبادل الاقتصادي بين الدول الـ٢١ الاعضاء في الجامعة.

وتم توقيع اتفاق الصندوق بعد دورة لوزراء المال والتجارة العرب دامت ٤ ايام.

وسيكون مركز الصندوق في ابو ظبي على ان يزود الدول الاعضاء بقروض قصيرة وطويلة الاجل.

رسالة من النائب عويدات

المقال القيم الذي دبجته يراعة معالي الاستاذ غسان تويني في عدد الاثنين ٢٦ نيسان ١٩٧٦ بعنوان: "نعم لرئيس مع سوريا... ولا لمرشح باسمها" قد حدد المسائل المتصلة بالقواعد التي ينطلق منها اهتمام سوريا بانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان وحدود هذا الاهتمام ونتائجه ومحاذيره.

وهو اذ يستبعد ان تكون لسوريا مصلحة في ان يكون لها مرشح ضد آخر او آخرين لمحاذير منها ان تصبح فريقا مخاصما في السياسة اللبنانية، الا انه يقر بان لها مصلحة في الرئيس، مبررا ذلك "بانه يهم سوريا، ويهمها جدا، ان يكون في لبنان حكم يعرف كيف ينسجم معها، ولكن من غير ان يستزلم لها...". اما اسانيد هذه المصلحة فهي كما جاء في المقال "الواقع الجغرافي والتاريخي، والاجتماعي والاقتصادي، والشعبي والسياسي، الذي يربط البلدين، ولكن على اساس احترام متبادل وتعاون صادق وتقدير مشترك لمصالح كل من البلدين الشقيقين".

وفي المقال يعتبر ان لرئيس لبنان مصلحة في سوريا، فهو "مضطر اكثر من اي رئيس مضى الى ان يتكل على الشقيقة الكبرى سوريا، استمرارا لمبادرتها التي نالت اجماع اللبنانيين وتعاونهم معها، وهو "مضطر الى ان يستعين بالجيش السوري، ولكن لاغراض لبنانية". وفي مقابل استعانته بالجيش السوري "ولأن العلاقات بين الدول ليست علاقات "خيرية" بل تقوم على المصالح الآنية والتاريخية، فهو مضطر الى ان يبادل المساعدة بالتعاون، مع كل ما يرتبه ذلك علينا من تعديلات جذرية في نظراتنا الى القضايا الامنية والمصيرية، وفي طليعتها بالطبع الحرب مع اسرائيل".

وانتقل الى البحث في بعض ما له صلة بهذا الموضوع من علاقة سوريا بالمسلمين وضمانات سوريا للفلسطينيين وانتفاء مصلحة سوريا في ان يصبح الحكم اللبناني امتدادا للنظام السوري.

●●●

ومع التسليم بمصلحة سوريا في الرئيس ومصلحة الرئيس في سوريا على الوجه المبين في المقال القيم، الا ان سندهما الحقيقي كما كشفت عنه الفتنة الداخلية المستمرة في لبنان منذ اكثر من سنة هو ابعد واعمق من ان يقتصر على واقع جغرافي وتاريخي واجتماعي واقتصادي وشعبي وسياسي:

١ – ان الاطراف المختلفة كانت تردد صباح مساء طوال سنة الاقتتال ولا تزال تردد، وتشاركها في ذلك الاوساط الخارجية من عربية واجنبية، ان الفتنة الطائفية ضربت وتضرب لبنان لتصيب سوريا والدول المحيطة باسرائيل عن طريق اقامة دويلات طائفية ومذهبية حولها كشكل من اشكال الحدود الآمنة المقررة لاسرائيل بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

فالامن الاسرائيلي يتحقق في المنطقة العربية الآسيوية بتفتيت الكيانات المحيطة باسرائيل وتحويلها الى دويلات عاجزة متنابذة متناقضة تحول دون وجود الدولة القوية القادرة على تهديد اسرائيل في كل وقت وتتيح لعنه اجتياحها تباعا وضمها تنفيذا لخطتها التوسعية المعروفة.

ان هذا الشكل من الحدود الآمنة يغني الامم المتحدة عن اقامة المناطق العازلة المنزوعة السلاح بين دول المواجهة واسرائيل، وهي المناطق المنصوص عليها في القرار ٢٤٢ المذكور، ويوفر على الامم المتحدة النفقات الطائلة اللازمة لدعمها بقوات طوارىء دولية لآجال طويلة.

٢ – ان المؤامرة بلغت ذروتها وشارفت على مرحلة التنفيذ الفعلي بعد انهيار الدولة اللبنانية وانحلال سلطاتها وتفكك الجيش وتوزعه بين المقاتلين ليحارب بعضه بعضاً فتصيب ضرباته الشعب غير المقاتل والمرافق العامة والخاصة بالسلاح الذي وجد لحمايتها.

وكانت قد سبقتها مرحلة الفرز الانقسامي التقسيمي للشعب الواحد عن طريق الهجرة والتهجير والتنزيح والنزوح لمئات الآلاف من المواطنين وجلائهم عن منازلهم واملاكهم حيث اصبحت الحياة مهددة ولجوئهم الى اماكن تؤمن لهم الامن الطائفي المستباح في محل اقامتهم الاصلي. فاخذ كل جزء ينكمش على نفسه اذ تعطلت المواصلات وقطعت العلاقات الشخصية والاجتماعية والتموينية في ما بين الاجزاء، فظهرت بهذه القطيعة المؤامرة في اجلى مظاهرها وتبددت كل الشكوك عندما اعلن القيمون على الاقتتال اقامة ادارات محلية في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم كل في نطاقه.

فكان من حق سوريا ان تأخذ الحيطة للدفاع عن نفسها بكل الوسائل لتحول دون تحقيق المؤامرة التي تستهدفها عن طريق الحرب الطائفية في لبنان. وكان من واجبها ان تدخل لنجدة جارها واخماد الفتنة في داره من اجل وقف النزف الدموي وحماية البقية الباقية من المرافق العامة والخاصة ومنع امتداد النار الى اراضيها.

فاهتمام سوريا بانتخابات رئيس لبنان لم يعد نابعا فقط من الواقع الجغرافي والتاريخي الذي يجمع بين البلدين الشقيقين وانما اصبح يفرضه حقها في التعاون مع لبنان لاحباط المؤامرات التي تستهدفها. ولا يمكن ان تطمئن الى هذا التعاون الا مع حكم قوي ينسجم مع حكمها، كما قال الاستاذ تويني بحق، ليؤلف الحكمان في كلا البلدين فريقا واحدا يعمل على بناء الدولة الحديثة القادرة على التحرك في كل الجهات وخلق الجيش القوي الذي يضم الشعب في وحدة وطنية لا تنفصم، فينتهي به الوضع الخاص والوضع المساند الذي جعل من الجيش اداة لتنفيذ العمليات الانتخابية طوال العهود السابقة في حرصها على تحييد لبنان عسكريا وابقاء الدولة في حال من الضعف والتخلف تجعل البلاد مرتعا للمؤامرات والدسائس وراء ستار الحرية الزائفة.

ومن أجل قيام الحكم المنسجم واستمراره لا بد من وضع سياسة ثابتة للتعاون في المجالات المشتركة تتبناها وتسير عليها الحكومات فتطمئن سوريا ويرتاح لبنان وتوصد الابواب دون كل ما يثير الحساسيات من اهتمام سوريا بالترشيح والمرشحين للرئاسة وللحكم.

٣ – ان انشغال سوريا بالمسلمين نشأ عن قيام الحكم الانقسامي الطائفي الذي كان مصدرا للشرور حيث يمثل رئيس الجمهورية المسيحيين ورئيس الوزارة المسلمين من دون ان يعنى احد بشؤونهم. فلا بد ان ينتهي هذا الحكم الانقسامي الطائفي السائر على الطريقة القبرصية كأن في لبنان كما في قبرص شعبين ولغتين فترتاح الدول العربية من انشغالها دوريا بانفجار الاوضاع الذي تسببه الفرقة ضمن الشعب الواحد.

٤ – على رغم ان جميع فرقاء القتال طالبوا بالوساطة السورية وايدوها، وعلى رغم ان جميع الدول واوساط الامم المتحدة قد رحبت بها باعتبار سوريا هي المستهدفة في النهاية والمعنية الاولى بما يقع من مآس على الارض اللبنانية، الا ان هذه الوساطة قد سفهت وفشلت من فرقاء القتال، وكانت مقترحات الوفد السوري الرفيع المستوى ومقترحات الحكومة السورية الاخيرة وعلى رأسها المقترح بوقف اطلاق النار، تقابل بتصعيد شرس في الاقتتال والتفنن في التقتيل والتخريب والتدمير، مما يقطع بان من اهداف المؤامرة توريط سوريا وتفشيلها في لبنان لانهاكها واضعاف مواقفها في مواجهة اسرائيل. وقد ساعد على هذه النتيجة تواطوء الحكم ثم عجزه ثم انهياره.

٥ – في موضوع السؤال السابع المتعلق بمدى تأثير التعاون السوري – اللبناني على علاقات لبنان مع الدول العربية الاخرى، نقول ان دور الحكم القوي في لبنان عندما ينهض سيكون الدور الفعال والمسموع في ازالة كل الخلافات التي تحصل بين الدول العربية، والحركة الدائمة في تقريب وجهات النظر حتى توحيدها والعمل على انهاء كل صراع عربي ودولي قائم على الارض اللبنانية من شأنه بعث الفتنة وضرب التضامن العربي.

ان الحكم القوي الواحد القائم على وحدة الشعب اللبناني يستطيع الكثير الكثير في سبيل مصلحة الشعب العربي والقضايا الوطنية، ولم يتح له ضعفه حتى اليوم بفعل الحكومات المتعاقبة الا المساهمة الكلامية المعسولة التي ارتدت عليه في النهاية وهددت الوطن العربي بافدح الاخطار.

النائب عبده عويدات

مؤتمر صحافي لعصام العرب

يعقد السيد عصام العرب رئيس التنظيم الناصري (قوات ناصر) مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مكتب الاعلام السياسي في كورنيش المزرعة. ويتحدث عن الحلول المطروحة للاحداث والمواصفات المطلوبة للرئيس.

الاسعد يبحث مع الاقطاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في حين لم يعلن الرئيس شمعون شيئا من هذا.

ثانيا – استقبال الرئيس شمعون للعميد ريمون اده الذي قال انه جاء يستشير الرئيس شمعون في ترشيحه ويطلب تأييده، لان تأييده سيكون ضمانا لنجاحه. وكان جو الاجتماع "منسجما جدا"، على ما وصفه بعض نواب الوطنيين الاحرار الذين اشتركوا فيه.

ثالثا – اجتماع حزب الوطنيين الاحرار في المساء، واعلان الرئيس شمعون ارجاء اتخاذ اي موقف من المرشحين الاثنين، العميد اده والسيد سركيس، الى اجتماع يعقده الحزب مساء غد الجمعة، على رغم ما قيل عن القمة المارونية وتأييدها لترشيح سركيس. وقد رافق هذا القرار "التأجيلي" حديث عن عدم استعجال موعد انتخاب رئيس الجمهورية ومطالبة ضمنية بتأجيل الجلسة...

والملفت في التقاء شمعون وجنبلاط على فكرة التأجيل، هو انهما القطبان القادران اكثر من اي كان على الحؤول دون التئام الجلسة اذا اراد ذلك اي منهما، فكيف وقد اراد ذلك الاثنان ولو لاسباب مختلفة.

سركيس يطل... رسمياً

بينما كان حديث التأجيل يأخذ طريقه، يعززه توتر نسبي في حالة الامن، كانت الامور تستعجل نفسها على جبهتي الترشيح:

على الجبهة الاولى – السيد الياس سركيس اعلن ترشيحه رسمياً في مؤتمر صحافي هو اطلالته الاولى على الصحافة والرأي العام في كل تاريخه السياسي. ومع ان الاوساط السياسية اعتبرت ان المؤتمر الصحافي كان "باهتا" لان المرشح الشهابي قد تحاشى اتخاذ اي موقف في صدد اي قضية حساسة، الا ان المراقبين الذين امعنوا في التدقيق توقفوا عند امور ثلاثة وردت في اجوبة سركيس عن اسئلة الصحافيين:

اولا – قول السيد سركيس، عندما سئل عن تأييد سوريا له، انه سمع بهذا التأييد بالتواتر ولم يتبلغه رسمياً، وانه "قابل لهذا التأييد وشاكر له ومسرور لحصوله"... من غير ان يرافق ذلك اي كلام آخر ينتظر من مرشح لرئاسة الجمهورية حول ابعاد مثل هذا التأييد ومعانيه بالنسبة الى سياسة رئيس الدولة في اطار العلاقات الديبلوماسية والعربية والدولية.

ثانياً – حديث السيد سركيس عن الوثيقة الدستورية وانها "اتفاق وافق عليه جميع الفرقاء، وكل تعديل له يقتضي موافقة جميع الفرقاء".

ثالثاً – تبنيه الشهابية على ان يجري تطبيقها مع التطوير... انما ليس لدرجة قبول العلمنة "التي يقتضي لها تحضير".

وبينما كان السيد سركيس يعلن ترشيحه كان النائب مخايل ضاهر يرفع الى رئيس المجلس، بصفته رئيساً للجنة النظام الداخلي، مذكرة قانونية مفصلة مبنية على المادة ٤٩ من الدستور اللبناني تطعن في جواز انتخاب سركيس لرئاسة الجمهورية، كونه موظفاً في الدولة ولم يستقل من وظيفته قبل ستة اشهر، ولاستمراره في ممارستها وقبض رواتبه وتعويضاته.

وينتظر ان تثير هذه المذكرة التي وزعت على النواب جدلا قانونياً يرسم علامات استفهام حول المعركة، مما يترتب عليه في اقل تعديل تأجيل الانتخاب، فضلا عما قد يحدثه من تأثير على مواقف النواب والكتل.

اده والمرحلة الثانية

على الجبهة الثانية، حفل نهار العميد ريمون اده الانتخابي الثاني بنشاط بارز ومتلاحق وسريع. فقد استمر اده في زياراته للكتل التي وصفها بانها "المرحلة الثانية" من ترشيحه (باعتبار ان المرحلة الاولى كانت اعلان حزبه هذا الترشيح، وان المرحلة الثالثة ستكون القرار الذي سيتخذه بعد العودة لضميره).

وقد زار العميد، اضافة الى الرئيس شمعون، السيد كمال جنبلاط مكتفيا على اثر الزيارة بتصريح عاد فيه بعلاقاته مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى ١٩٤٣. ثم زار كتلة نواب الارمن في نادي الطاشناق لمدة ساعة واعلن هؤلاء انهم سيحددون موقفهم خلال ٤٨ ساعة. واستقبل اده عددا كبيرا من النواب بينهم الدكتور البر مخيبر، واجرى سلسلة من الاتصالات استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، كان ابرزها مع الرئيس صائب سلام والسيد جوزف سكاف وبعض نواب كتلته.

وقيل عن موقف كتلة نواب البقاع التي عقدت اكثر من اجتماع، وقامت باكثر من اتصال، انها لا تزال تميل الى تأييد ترشيح العميد اده اذا انحصرت المعركة بينه وبين السيد سركيس، مع العلم انها حريصة على ان تأخذ موقفا منسجما مع الكتل المتعاطفة معها، وابرزها كتلة الرئيس كامل الاسعد وكتلة نواب الوطنيين الاحرار وكتلة الرئيس سلام.

البحث عن "الثالث"

ونشاط كتلة البقاع عزز الاتجاه الذي اطلقه الرئيس الاسعد نحو محاولة اخيرة لتحقيق اجماع نيابي او ما يقارب الاجماع على رئيس الجمهورية المقبل.

ومع ان الاسعد لم يدل باي تصريح في هذا الصدد، الا انه كان واضحا من طبيعة الاتصالات التي اجراها، انه يميل الى ايجاد قاسم مشترك يؤمن مجيء رئيس قادر على تحقيق "اجماع وطني"، ان لم يكن في انتخابه فعلى الاقل بعد الانتخاب، وقيل ان هذا هو سر عدم ارتباط الرئيس الاسعد والك[تل] المتعاطفة معه باي من المرشح[ين] على رغم ما تعرضوا له من محاو[لات] ضغط واستعجال مواقف. وقيل كذ[لك] ان الاسعد لا يستبعد ان يتحقق ال[حد] الاقصى من الاجماع حول آي[ي] المرشحين الاثنين البارزين، كما لا يفضل ايا من الاسماء المطر[وحة] كمرشح تسوية او بالاحرى كما الدكتور بطرس ديب وهو خارج زيارة الاسعد كمرشح "الفة".

وعلى اثر الاتصالات التي قام رئيس المجلس وجه الدعوة الى من رؤساء الكتل للاجتماع به ذ[لك] اليوم الخميس من أجل التشاور آخر تطورات الموقف السياس[ي] وتردد ان هذه الدعوة التي وج[هت] في الاصل الى الرئيس صائب [سلام] والنائب جوزف سكاف والنائ[ب] سليمان العلي، ربما توسعت لتش[مل] اعضاء كتلهم البارزين وعددا م[ن] النواب المستقلين.

ورشح من أحاديث بعض الن[واب] انه ربما تبلور، في هذا الاجتم[اع] اتجاه يدعو الى القيام بمسعى حا[سم] مع الكتل الملتزمة بالمرشحي[ن] الاثنين، اده وسركيس، سعياً ور[اء] الاجماع.

الا ان أوساط الاسعد تؤكد البحث سيقتصر، في مشاورا[ت] اليوم، على موضوع موعد الجل[سة] والاعتراضات التي أثيرت حول[ها] فضلا عن الاعتراض الدستوري ع[لى] ترشيح السيد الياس سركيس، و المواضيع الاخرى لن تبحث الا [من] هذه الزاوية وكحديث عام.

وأياً كانت نتائج الاجتماع، ف ثمة أمراً أكيداً على الاقل هو سيكون مناسبة لمقارنة الاحصاءا[ت] ووضع حد لحملة الاشاعات ال[تي] كانت تروج أمس بصورة مدرو[سة] حول عدد المؤيدين لهذا المرشح [أو] ذاك، بحيث تجاوز عدد النواب ف[ي] بعض الحسابات المئة والعشر[ين] نائباً... في حين يجزم المراقبو[ن] بأن الذين التزموا حتى الآن م[ن] النواب لا تزيد نسبتهم عن ثلث العدد، بينما لا يزال ثلث وأكثر ل[م] يقرر موقفاً نهائياً بعد.

ارسلان يزور دمشق قريباً

بعد ظهر أمس استقبل الا[مير] مجيد ارسلان في منزله في خ[لدة] السيد زهير محسن رئيس الدائ[رة] العسكرية في منظمة التحر[ير] الفلسطينية يرافقه العقيد محم[د] الخولي، وعقد الثلاثة اجتماعا استغرق ساعة ونصف ساعة ف[ي] حضور الامير فيصل ارسلان.

وقد تناول البحث الموقف السياسي العام في البلاد، واعل[ن] محسن بعد الاجتماع ان الامير مج[يد] ارسلان سيقوم قريباً بزيارة رسم[ية] لدمشق.

بيار حلو: لست من كتلة عاليه

اعلن النائب بيار حلو أمس ا[نه] ليس عضواً في كتلة نواب عال[يه] حتى يحضر او لا يحضر اجتماعاتها...

وكان السيد حلو يتحدث الى الصحافيين معلقاً على الاجتما[ع] الذي دعيت اليه الكتلة في منز[ل] الامير مجيد ارسلان ثم لم ينعقد.

وقال النائب حلو انه يتصرف م[ن] زمان كنائب مستقل، وانه يرفض أي منصب، بما في ذلك منصب رئيس الجمهورية، اذا كان يأتيه عن طريق الامير مجيد ارسلان.

نفاع: ساقترع لسركيس مع زوين والخازن

في الاولى فجر اليوم ادلى النائب فؤاد نفاع بالتصريح الآتي: "في ضوء الواقع ونظرا الى المصلحة اللبنانية الحاضرة ساقترع في جلسة يوم السبت لمصلحة السيد الياس سركيس".

وردا على سؤال قال ان زميليه النائبين الياس الخازن وموريس زوين يسلكان النهج نفسه.

المفتي: سوريا تريد للبنان الامن والاستقرار

اعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد انه لمس ان سوريا تريد للبنان ان يتحقق امنه واستقراره وتعود الاجواء الطبيعية اليه، وان يتحقق الجو الديموقراطي الذي يساعد على انتخاب الرئيس الجديد.

وقال ان لقاءه مع الرئيس حافظ الاسد كان لقاء طيبا جدا. واضاف: "من المفروض ان يتم دائما هذا اللقاء لاننا نتوصل من خلاله الى تنسيق الجهود وتحديد الخط السليم وتوضيحه حتى نتعاون دائما في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية".

وسئل عما لمسه من دعم سوريا لمرشح معين لانتخابات الرئاسة فقال: "لمست ان سوريا واضحة في موقفها وهي تريد ان يتحقق الامن والاستقرار، وان تعود الاجواء الطبيعية وان يستقر لبنان وترجع اليه سيادته ويتحقق له بعدها الجو الديموقراطي الشرعي الذي يساعده على انتخاب رئيسه".

"مؤسسة التحقق من الانتشار"
OJD
طبع من عدد "النهار"
الذي صدر يوم
٢٨ نيسان ١٩٧٦
٦٨٢٥٠ نسخة.

هكذا من الأصل